# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج الدراسة.
ثانياً: تفسير النتائج.
ثالثاً: البحوث المقترحة والتوصيات.
رابعاً: المراجع.

obeikandl.com

## أولاً : نتائج الدراسة

**١- نتائج فرض الدراسة الأساسي ينص على:**

**"لا يؤدي البرنامج الإرشادي إلى تحسين التواصل اللفظي لدى أفراد عينة الدراسة" وقد اشتق من هذا الفرض الأساسي الفروض الفرعية التالية:**

**أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوج/ الزوجة ممن ينتمون إلى المتغير الديموجرافي (حجم الأسرة الأكبر) وذلك على الأداة المستخدمة في الدراسة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.**

**ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوج/ الزوجة ممن ينتمون إلى المتغير الديموجرافي (مستوى إقتصادي منخفض) وذلك على الأداة المستخدمة في الدراسة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.**

**ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوج / الزوجة ممن ينتمون إلى المتغير الديموجرافي (عدد سنوات الزواج الأحدث) وذلك على الأداة المستخدمة في الدراسة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.**

**٢- لا تتباين الأهمية النسبية لفاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة بتباين المتغيرات الديموجرافية لدى أفراد عينة الدراسة.**



obeikandl.com

جدول رقم (٤) يوضح نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على أفراد العينة حسب المتغيرات الديموجرافية

| التطبيق / المتغير الديمغرافي | | قبلي | | | | بعدي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | زوج | | زوجة | | زوج | | زوجة | |
| | | م | ع | م | ع | م | ع | م | ع |
| حجم الأسرة (أربعة أفراد فأكثر) ن = ٤ ثنائيًا | البعد الأول | ٢,٧٣ | ٠,٤١ | ٢,٩٩ | ٠,٣٤ | ٣,٠٨ | ٠,٣٦ | ٣,١ | ٠,٢٤ |
| | البعد الثاني | ١,٩٢ | ٠,٤١ | ٢,٣٥ | ٠,٦٩ | ٢,٥٢ | ٠,٤٧ | ٢,٦٤ | ٠,٤٥ |
| | البعد الثالث | ٢,٨١ | ٠,٤ | ٢,٨ | ٠,٤٩ | ٣,٠٤ | ٠,١٩ | ٣,١٨ | ٠,٤ |
| | الدرجة الكلية | ٢,٥٥ | ٠,٤٤ | ٢,٩١ | ٠,٤٦ | ٢,٨٣ | ٠,٣٩ | ٢,٩٤ | ٠,٣٣ |
| المستوى الاقتصادي (منخفض) ن = ٤ ثنائيًا | البعد الأول | ٢,٧٦ | ٠,٤٩ | ٢,٩٩ | ٠,٤ | ٢,٩١ | ٠,٢٨ | ٣,١٤ | ٠,٢٨ |
| | البعد الثاني | ٢ | ٠,٤٨ | ٢,٤ | ٠,٦٣ | ٢,٤٥ | ٠,٤٣ | ٢,٧٨ | ٠,٤٥ |
| | البعد الثالث | ٢,٦٣ | ٠,٢٢ | ٢,٧٢ | ٠,٥٦ | ٢,٩٣ | ٠,٠٩ | ٣,٣ | ٠,٢٧ |
| | الدرجة الكلية | ٢,٦١ | ٠,٥٥ | ٢,٩٥ | ٠,٤٨ | ٢,٦٩ | ٠,٣١ | ٣,٠١ | ٠,٣٤ |
| سنوات الزواج (عشر سنوات فأقل) ن = ٤ ثنائيًا | البعد الأول | ٢,٦٢ | ٠,٥٤ | ٣,١٦ | ٠,٥١ | ٢,٩٤ | ٠,٦١ | ٣,٥٧ | ٠,٣٧ |
| | البعد الثاني | ٢,٠٥ | ٠,٧١ | ٢,٠٩ | ٠,٩ | ٢,٤٣ | ٠,٨٥ | ٢,٧٧ | ٠,٥١ |
| | البعد الثالث | ٢,٧٤ | ٠,٥ | ٣,١٢ | ٠,٣٧ | ٢,٩١ | ٠,٣٤ | ٣,٤٢ | ٠,٢٢ |
| | الدرجة الكلية | ٢,٥٧ | ٠,٤٦ | ٢,٨٢ | ٠,٦٧ | ٢,٨ | ٠,٦٥ | ٣,٣ | ٠,٣٨ |

وللتحقق من صحة هذه الفروض استخدمت "الباحثة" اختبار Wilcoxom .وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

(جدول رقم ٥) نتائج اختبار Wilcoxom لمتوسط درجات أفراد عينة الدراسة ممن ينتمون إلى متغير حجم الأسرة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

| التطبيق / الوصف الاحصائي | زوج | | زوجة | |
|---|---|---|---|---|
| | قبلي | بعدي | قبلي | بعدي |
| المتوسط الحسابي | ٢,٥٥ | ٢,٨٣ | ٢,٩١ | ٢,٩٤ |
| قيمة Z المحسوبة | ١,٨٢٦ | | ١,٨٢٦ | |
| مستوى الدلالة | ٠,٠٦٨ | | ٠,٠٦٨ | |

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٨

حيث أن قيمة Z من الجدول السابق (جدول رقم ٥) < من القيمة الجدولية مما يشير إلى عدم قبول الفرض الصفري الفرع الأول، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات يتضح أن هذه الفروق في اتجاه الزوج حيث أن ارتفاع الدرجة يشير إلى تحسن الصفة المقيسة.

(جدول رقم ٦) نتائج اختبار Wilcoxom لمتوسط درجات أفراد عينة الدراسة ممن ينتمون إلى متغير المستوى الإقتصادي المنخفض في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي:

| التطبيق / الوصف الاحصائي | زوج | | زوجة | |
|---|---|---|---|---|
| | قبلي | بعدي | قبلي | بعدي |
| المتوسط الحسابي | ٢,٦١ | ٢,٦٩ | ٢,٩٥ | ٣,٠١ |
| قيمة Z المحسوبة | ١,٨٢٦ | | ١,٨٢٦ | |
| مستوى الدلالة | ٠,٠٦٨ | | ٠,٠٦٨ | |



obeikandl.com

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٨

وحيث أن قيمة Z من الجدول السابق (جدول رقم ٦) > من القيمة الجدولية مما يشير إلى عدم قبول الفرض الصفري الفرع الثاني.

(جدول رقم٧) نتائج اختبار Wilcoxom لمتوسط درجات أفراد عينة الدراسة ممن ينتمون إلى متغير عدد سنوات الزواج (الأحدث) في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي:

| التطبيق / الوصف الاحصائي | زوج | | زوجة | |
|---|---|---|---|---|
| | قبلي | بعدي | قبلي | بعدي |
| المتوسط الحسابي | ٢,٥٧ | ٢,٨٠ | ٢,٨٢ | ٣,٣٠ |
| قيمة Z المحسوبة | ١,٨٢٦ | | ١,٨٢٦ | |
| مستوى الدلالة | ٠,٠٦٨ | | ٠,٠٦٨ | |

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٨

(جدول رقم ٨) معامل التغاير لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأداة المستخدمة بعد انتهاء البرنامج مباشرة

| المتغير | حجم الأسرة | | المستوى الإقتصادي | | عدد السنوات | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل التغاير | زوج | زوجة | زوج | زوجة | زوج | زوجة |
| | ١٣,٧٨ | ١١,٢٢ | ١١,٥٢ | ١١,٢٩ | ٢٣,٢١ | ١١,٥١ |
| الترتيب | الخامس | الأول | الرابع | الثاني | السادس | الثالث |

وحيث أن معامل التغاير من الجدول السابق (رقم ٨) تتباين بتباين نوع المتغير الديموجرافي لدى أفراد عينة دراسة التغاير، حيث جاءت الزوجة في متغير الديموجرافي (حجم الأسرة) في الترتيب الأول يليها الزوجة في المتغير الديموجرافي

(المستوى الإقتصادي) ثم الزوجة في المتغير الديموجرافي (عدد سنوات الزواج الأحدث) ويليها الزوج في المتغير الديموجرافي (حجم الأسرة) و أخيرا جاء الزوج في المتغير الديموجرافي (عدد السنوات) مما يشير إلى عدم قبول الفرض الصفري رقم ٢ من فروض الدراسة.

## ثانياً: تفسير النتائج:

١- دلت نتائج البحث على عدم صحة الفرض الفرعي الأول وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوج والزوجة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

ومن إطار التطبيق في هذا الفرض ممكن أن نصوغ النتائج التالية:

أ. الزوجات في الأسر ذات الحجم الكبير يبدين اهتماماً كبيراً في أي برامج إرشادية، تساعدهن في حياتهن الزوجية ويأخذنها بجدية أكبر.

ب. الزوجات في الأسر ذات الحجم الكبير يهتممن في تحسين التواصل اللفظي بينهن وبين أزواجهن.

ت. الأسرة الكبيرة تشكل عبئاً على الزوجة تجعلها أقوى على دخول التحديات بصبر وجدية لمساعدتها على التحمل، ورغم هذه الأعباء إلا أنهن يبدين استعداداً كبيراً في أي محاولة هدفها تحسين التواصل اللفظي كوسيلة للإبقاء على كيان الزواج والأسرة.

ث. كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زاد الشعور لدى الزوجة بأهمية التواصل اللفظي من أجل مساعدة زوجها على مشاركتها في تحمل الأعباء.

ج. كلما زاد عدد أفراد الأسرة أبدى الزوج اهتماماً أقل في التواصل اللفظي الزواجي، وبالتالي فقد لا يهتم ببرامج الإرشاد الزواجي ولا يأخذها بجدية.

ح. في الأسر كبيرة الحجم يترك الأزواج عبء الأسرة على الزوجات، اطمئناناً إلى الاجتهاد الكبير الذي تبديه الزوجات في هذه الأسر في تسيير دفة الحياة الزوجية.

خ. في الأسر الكبيرة الحجم يصبح التواصل اللفظي أمرا حتمياً تفرضه ظروف الحياة الواقعية، ولهذا لا يهتم الأزواج بأي برامج إرشادية تخص هذا الموضوع لأنهم يعيشونها واقعاً.

د. في الأسر الكبيرة الحجم يصبح التواصل اللفظي أمراً معدوماً لازدحام البيت وتشتت عواطف الأزواج، ولهذا قد لا يهتم الأزواج بالبرامج الإرشادية لأنهم يعتقدون استحالة تطبيقها واقعاً.

ذ. في الأسر الكبيرة الحجم يفضل الأزواج عدم التواصل اللفظي كوسيلة سلبية هروبية لتفادي الدخول في الصراع محافظة على تماسك الأسرة.

٢- دلت نتائج البحث على عدم صحة الفرض الفرعي الثاني إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوج والزوجة ممن ينتمون إلى المستوى الإقتصادي المنخفض في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، ومن هذا الإطار يمكننا أن نصوغ النتائج التالية:

أ. المستوى الإقتصادي المنخفض يعد عاملاً إيجابيا، يجعل كلا من الزوج والزوجة جادين في محاولة التواصل اللفظي كوسيلة للتعايش مع الوضع الإقتصادي.

ب. يبدي الأزواج والزوجات هنا، اهتماماً كبيراً في البرامج الإرشادية لمساعدتهم على تجاوز الظروف الإقتصادية التي قد تعصف بالأسرة.

ت. في المستوى الإقتصادي المنخفض يلتصق الزوج بالزوجة لمساعدته على التوافق بين الدخل والإنفاق، وتلتصق الزوجة بالزوج لمساعدتها على تحقيق متطلبات الأسرة الإقتصادية.

ث. في الأزواج ذات المستوى الإقتصادي المنخفض يصبح التواصل اللفظي الزواجي ذي أهمية كبرى بحيث يجعل الزوجين ثنائياً مترابطاً غير قابل للتفكك لتحقيق قرار اقتصادي واحد غير قابل للثنائية لمصلحة التماسك الأسري.

ج. في الأزواج ذات المستوى الإقتصادي المنخفض، أبدت الزوجات اهتماماً بالبرامج الإرشادية، ولكن أقل قليلاً من اهتمام الزوجات في الأسر ذات الحجم الكبير، وقد يعود ذلك إلى إن الزوجات في المستوى الإقتصادي المنخفض أعباؤها وضغوطاتها أكبر وأكثر تأثيراً من عبء وتأثير العدد الكثير لأفراد الأسرة على الزوجة.

ح. في الأزواج ذات المستوى الإقتصادي المنخفض، أبدى الأزواج إهتماماً أكبر بالبرامج الإرشادية عنه في الأزواج في الأسر الكبيرة الحجم، وهذا قد يدل على أن العدد الكبير والكثير للأبناء يضعف كاهل الزوج، ويفقده الإهتمام بحياته الزوجية، أكثر من ضغوطات الوضع الإقتصادي الذي يعد عاملاً مهماً في جذب الأزواج للبرامج الإرشادية، في محاولة منهم لإتقان التواصل اللفظي كوسيلة فعالة تساعد على توحيد القرار الإقتصادي بين الزوجين، وتحقيق التوازن الإقتصادي بين الدخل والنفقات، كمحاولة جادة لتسيير دفة الحياة الزوجية.

٢- أثبتت نتائج البحث عدم صحة هذا الفرض النظري، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوج والزوجة ممن ينتمون إلى متغير عدد سنوات الزواج الأحدث، في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، ويمكننا أن نصوغ النتائج التالية:

أ. الزوجات في متغير عدد سنوات الزواج أبدين إهتماماً أكبر بكثير من الأزواج في البرامج الإرشادية وحققن نتائج أعلى.

ب. الزوجات في متغير عدد سنوات الزواج الأحدث، أبدين اهتماماً أقل بكثير من الزوجات في حجم الأسرة الكبيرة اللواتي جئن في المرتبة الأولى من حيث الإهتمام بالبرامج الإرشادية، وأقل بكثير من الزوجات في المستوى الإقتصادي المنخفض اللواتي جئن في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بالبرامج الإرشادية، وهذا يدل على أن العدد الكثير للأبناء وضغوطات المستوى الإقتصادي المنخفض لهما تأثير قوي على

مسيرة الحياة الزوجية. والزوجة في بداية حياتها الزوجية تعتقد أنها قادرة على إدارة الحياة الزوجية والتكييف معها.

ت. بينما أبدى الأزواج في الأسر ذات المستوى الإقتصادي المنخفض الاهتمام الأكبر عن الأزواج في الأسر ذات الحجم الأكبر. أبدى الأزواج في الأسر ذات عدد سنوات الزواج الأحدث الإهتمام الأقل بين الجميع، ويعود هذا، أن المتغير الإقتصادي ومتغير عدد الأبناء لهما تأثير أكبر على مسيرة الحياة الزوجية.

٤- لقد أظهرت نتائج الدراسة أن الزوجات أكثر اهتماماً في محاولة تحسين أسلوب التواصل اللفظي مع ازواجهم، وأكثر اهتماماً بنجاح الحياة الزوجية، أما الأزواج فقد يأخذ العمل ومشاغل الحياة إهتمامهم، ويطغى على اهتمامهم بالحياة الزوجية وأساليب تحسينها.

٥- إن تشابه قيمة Z المحسوبة في الجداول السابقة والتي استخرجت حسب اختبار Wilcoxom لدى الثلاث متغيرات الديموجرافية يعود إلى صغر حجم العينة. فإن كل متغير ديموجرافي أخذ أربع حالات من الحالات الإثنى عشر ولذلك خرجت قيمة Z واحدة لدى الثلاث متغيرات.

٦- إن التشابه في القيمة المحسوبة بين التطبيق القبلي والبعدي يعود للتفسيرات التالية:

أ. إن الفترة بين التطبيق القبلي والبعدي قليلة (عشرة أسابيع) فما زال تأثير الإجابة الأولى عالقاً في ذهن المفحوص، أو لم يحدث التحسن المطلوب أو الملحوظ لدى المفحوص.

٧- أظهرت الدراسة أن هناك تبايناً في فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة بتباين المتغيرات الديموجرافية لدى أفراد عينة الدراسة.

٨- أن المجتمع الأردني يعتبر مجتمعاً ذكورياً، رغم تحسن وضع المرأة فيه، وحصولها على جميع الحقوق والإمتيازات، إلا أن الرجل ما زال له الكلمة الأولى والأخيرة، ونلاحظ من نتائج الدراسة أن الزوجة في جميع المتغيرات

الديموجرافية كانت الأكثر اهتماماً في إيجاد الحلول والوسائل لتحسين الحياة الزوجية. ففي دراسة قام بها براون (Brown, ١٩٩٤) عن تأثير أسلوب التواصل الزواجي المتبع في تحديد أساليب منع الحمل في مصر، وهدفت الدراسة لقياس العلاقة بين التواصل الزواجي وأسلوب تنظيم الأسرة المتبع في مصر، وهل التواصل الزواجي لدى الأزواج المصريين له تأثير مباشر على تحديد الأساليب المتبعة لتنظيم الأسرة، وخرجت الدراسة بالنتيجة التالية التي تعنينا:

١- التواصل اللفظي الزواجي في بعض الأسرة المصرية، وخاصة ذات المستوى الإقتصادي والتعليمي المنخفض، في موضوع تنظيم الأسرة هو تواصل فردي، وقرار فردي يتمتع به الزوج.

أي أن في بعض الأسر العربية، حتى موضوع تنظيم النسل والذي يعتبر موضوعاً يهم الطرفان، إلا أن القرار فيه يتمتع به الرجل دون المرأة ، فما بال المواضيع الأخرى كإدارة دخل الأسرة وتربية الأبناء وغيرها.

٩- إن الإرشاد الزواجي ما زال مجاله جديد على المجتمع الأردني، وبالتالي التقبل والإقتناع ببرامجه ما زال موضوع نقاش ودراسة.

١٠- إن المستوى الإقتصادي مع حجم أسرة كبيرة بالتأكيد يشكل عبئاً على كاهل أي زوجين.

١١- إن البرامج الإرشادية التي تهتم بالحياة الزوجية، من الأفضل أن تقدم للزوجين معاً، لأن فاعليتها تصبح أكثر وأعمق.

١٢- شهد المجتمع الأردني تغيرات كثيرة شملت جميع النواحي الاجتماعية والإقتصادية والثقافية، ومن هذه التغييرات، أن الأسرة الأردنية تحولت من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية *(حلمي ساري، ٢٠٠١)* وصاحب هذا التغيير في الأسرة تغييرات عديدة منها أن التفاعل والإحتكاك بين الأزواج، وبين الآباء والأبناء أصبح اكثف وأعمق بعد أن كان موزعاً على الجميع والأدوار أصبحت تقتصر على الآباء بعد أن كان الجميع يشارك في إدارة حياة الأسرة وأفرادها. وهذا التفاعل الأعمق والتجديد في الأدوار، أدى إلى ظهور

أهمية التحاور والتواصل بين الأزواج، وفي نفس الوقت ظهرت ظاهرة انعدام التواصل بين أفراد الأسرة باختلاف مستوياتهم وطبقاتهم.

والجداول رقم (٩) في الصفحة التالية يوضح متوسط درجات العينة كأزواج على الأداة المستخدمة. والجدول رقم (١٠) يوضح ترتيب تحسن الحالات الاثنى عشر تنازليًا بعد انتهاء البرنامج. وتعرض الباحثة في الملاحق الجلسات الثالثة والتاسعة لكل من أقل الأزواج تحسناً وأكثر الأزواج تحسناً وحسب الجدول الحالة الرابعة هي الأكثر تحسناً والحالة الثانية هي الأسوأ تحسناً.

ثم تقدم الباحثة عرض للحالات الإثنتي عشرة:

obeikandl.com

*(جدول رقم ٨) يوضح متوسط درجات العينة كأزواج على الأداة المستخدمة*

| رقم الحالة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| ١ | ٢,٦٨ | ٠,٧٢٠ |
| ٢ | ٢,٤١ | ٠,١٢٧ |
| ٣ | ٢,٨١ | ٠,٤٧ |
| ٤ | ٣,٥١ | ٠,٢٥ |
| ٥ | ٢,٨٤ | ٠,٤٨ |
| ٦ | ٢,٦٢ | ٠,٢٧ |
| ٧ | ٢,٩٤ | ٠,٢٦ |
| ٨ | ٢,٥٣ | ٠,٣٤ |
| ٩ | ٣,٠٦ | ٠,٦٠ |
| ١٠ | ٢,٥٢ | ٠,١٤ |
| ١١ | ٢,٧٠ | ٠,٢٠ |
| ١٢ | ٣,٢٤ | ٠,٥٠ |

**(جدول رقم ٩) يوضح ترتيب تحسن الحالات الأثنى عشر تنازلياً بعد انتهاء البرنامج**

| | | |
|---|---|---|
| ٤ | ٣,٥١ | ٠,٢٥ |
| ١٢ | ٣,٢٤ | ٠,٥٠ |
| ٩ | ٣,٠٦ | ٠,٦٠ |
| ٧ | ٢,٩٤ | ٠,٢٦ |
| ٥ | ٢,٨٤ | ٠,٤٨ |
| ٣ | ٢,٨١ | ٠,٤٧ |
| ١١ | ٢,٧٠ | ٠,٢٠ |
| ١ | ٢,٦٨ | ٠,٧٢ |
| ٦ | ٢,٦٢ | ٠,٢٧ |
| ٨ | ٢,٥٣ | ٠,٣٤ |
| ١٠ | ٢,٥٢ | ٠,١٤ |
| ٢ | ٢,٤١ | ٠,١٢ |

obeikandl.com

# عرض للحالات الاثنتى عشر

## الحالة الأولى:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٤٧ سنة، والزوجة ٤٥ سنة، لهما خمس أبناء (٣ ذكور و ٢ أناث). مر على زواجهما سبعة عشر عاماً، الزوج يعمل موظفاً في مؤسسة حكومية، حاصل على الثانوية العامة، والزوجة حاصلة على الإعدادية، وربة بيت ، يحصل الزوج على مرتب منخفض بالكاد يكفي احتياجات الأسرة. أكبر أبنائهما يبلغ الخامسة عشر من العمر، وتحصيله ضعيف في المدرسة، ومشاغب في المدرسة وفي الحي الذي يقطنون به.

### ثانياً: البرنامج:

الجلسة الأولى :

بعد أن تم التعارف بين المرشد والزوجين، وتم تطبيق تعليمات الجلسة الأولى قام الزوجان بالإجابة على "مقياس التواصل الزواجي".

### الجلسة الثانية:

كان الزوجان متعاونين في هذه الجلسة، وأبديا الرغبة في تحسين التواصل بينهما. حيث أنهما يختلفان كثيراً حول أسلوب التعامل مع إبنهما الأكبر. وعبرت الزوجة بأنها تشعر دائماً بأن زوجها سلبي، لا يحب أن يأخذ أي قرار، وأنه لا يستطيع أن يقول كلمة "لا" لأي أحد من أصدقائه أو جيرانه، وعلق الزوج بأن زوجته شخصيتها قوية، وأنه شخص لا يحب المشاكل والنكد، لهذا يفضل ترك اتخاذ القرار لها، لأنه مهما اتخذ من قرارات ففي النهاية ستنفذ الزوجة ما في بالها.

### الجلسة الثالثة:

عبرت الزوجة للمرشدة بأنها لا تحب أن تعبر عن مشاعرها العاطفية، لأنها تشعر بأن زوجها سيشعر بأنها تحبه كثيراً، وبالتالي سيتدلل عليها. أما الزوج فعبر بأنه لا يمانع بل



obeikandl.com

يحب أن يعبر عن مشاعره العاطفية، وأنه لا يحب أن يدخل في نقاش مع زوجته، لأنها دائماً هي معاتبة له ولا يعجبها أي تصرف من تصرفاته حتى لو كان أمام الأولاد.

## الجلسة الرابعة:

كان الزوجان يركزان بدقة وتجاوب مع المرشد في تنفيذ الأساليب وقررا أن ينفذا الواجب المنزلي.

## الجلسة الخامسة:

الزوجان تعاونا مع المرشدة بطريقة جيدة وفعالة، وكان الزوج يسجل ملاحظات عن مهارات الإستماع الفعال.

## الجلسة السادسة:

في هذه الجلسة كان الزوج متفاعلاً أكثر من الزوجة، وعبرت الزوجة بأنها لا تحب ولا تعرف كيف تعبر عن مشاعرها.

## الجلسة السابعة:

في بداية الجلسة عبر الزوجان بأنهما استعملا لوحة الإستماع الفعال، وتم تطبيقها على مشكلة حدثت مع ابنهما الأكبر، وبأنهما استفادا جداً منها، وخرجا ببعض النقاط المهمة، وبأنهما لأول مرة يتفقان على شيء يخص الأولاد. كانت جلسة مثمرة وفعالة.

## الجلسة الثامنة والتاسعة:

كان الزوجان يطبقان المهارات بفعالية جيدة والتزام. وتم التدريب على موضوع رغبة الزوجة في العمل لتحسين مستوى الأسرة.

## الجلسة العاشرة:

في بداية الجلسة طلبت الزوجة من المرشدة إمكانية زيادة الجلسات، وشعرت بالأسف لانتهاء البرنامج. وأجابا على أسئلة المقياس، ومن الملاحظات التي ذكرت منهما في التقرير.

(نود إعادة البرنامج أو الإستمرار في الجلسات).

obeikandl.com

## الحالة الثانية:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٣٠ سنة ويعمل تاجراً، ترك الجامعة وهو في السنة الأخيرة ليتزوج زوجته، الزوجة عمرها ٢٩ سنة هي أيضاً تركت الجامعة وهي في السنة الأخيرة للتزوج ، الوضع الإقتصادي مرتفع، مر على زواجهما سبع سنوات ولم يرزقا بأطفال إلى الآن. الزوجة ربة بيت.

### ثانياً: البرنامج:

### الجلسة الأولى:

في الجلسة الأولى قبل أي شيء عبر الزوج بأن زوجته غير مقتنعة بفكرة الحضور إلى البرنامج، ولكن هو يشعر بأنهما في حاجة للمساعدة ، لأنهما لم يعودا يتحدثان مع بعضهما البعض إلا ويتحول الحديث إلى عراك وخلاف. وطلبت المرشدة من كلا الطرفين الإجابة على "مقياس التواصل الزواجي" وشرحت لهما البرنامج والأساليب، وما هو المتوقع من البرنامج، وطلبت من الزوجة أن تفكر في ذلك ، وأن تعطي لها رأيها في الجلسة القادمة.

### الجلسة الثانية:

كانت الزوجة أهدأ وأكثر انشراحاً، وعبرت بأنها قررت أن تخوض التجربة، ولاحظت المرشدة أن الزوج كثير المقاطعة للمرشدة، فتوقفت وطلبت منه أن لا يقاطعها مرة أخرى، وبأنها ستعطي لكل منهما فرصة للحديث، ولاحظت المرشدة أن الزوج عصبي جداً.

### الجلسة الثالثة:

أكدت الزوجة بأن هناك أموراً كثيرة هي لا تعبر عنها لزوجها خوفاً من غضبه العنيف، (يلجأ الزوج إلى الشتم والإهانة) وأن هناك اموراً كثيرة هي متضايقة منها، وتفاجأ الزوج من هذا التصريح، وقال إنه يلجأ إلى الشتم والسب لأنه يشعر بأن زوجته لا شيء يعجبها، فهو يفسر صمتها بأنها متكبرة عليه، ولا يعجبها شيء أو فعل يقوم به.

وانتهت الجلسة والزوجان يتطلعان إلى الجلسات القادمة.

**الجلسة الرابعة:**

كانت جلسة عادية، ولكن الزوج كان عصبياً طوال الوقت، لم يعبر عن عصبيته بالكلام ولكن استمر في هز رجله طوال الجلسة.

ووضعت ملاحظة المرشدة بأنه يحتاج إلى "جلسة" التدريب على الإسترخاء لو كانت جلسات إرشاد عادية، ولكن المرشدة مضطرة للإحتفاظ بخطوات البرنامج.

**الجلسة الخامسة:**

كانت الجلسة صعبة، لم يقتنع الزوج ولم يتقيد بتعاليم الإستماع الفعال بسهولة، وكان يحتاج إلى تذكير دائم من المرشدة.

**الجلسة السادسة والسابعة:**

الزوج كان متفاعلاً أكثر من الزوجة في مهارة التعبير عن المشاعر، فالزوج يتقن التعبير عن المشاعر في المقابل هو لا يعطي فرصة للآخرين ولا يهتم بمشاعر الآخرين، فعندما جاء دور الزوجة في التدريب على التعبير عن المشاعر، كان يقاطعها ويتدخل ويحاول تفسير أو إصلاح جملها. واضطرت المرشدة أن تكون حازمة مع الزوج في منعه من التحدث أثناء حديث الزوجة.

**الجلسة الثامنة:**

كان الجو مشحوناً بين الزوجين، وعبرت الزوجة بأنها قررت أن تنضم إلى معهد كمبيوتر لتأخذ دورات حتى تستطيع أن تبحث عن عمل يملأ وقت فراغها. وحاول الزوجان التقيد بالمهارات، ولكن المرشدة كانت تشعر بأنه تقيد مؤقت.

**الجلسة التاسعة:**

لم يتفق الزوجان على موضوع واحد يجدان فيه صعوبة، فالزوجة ترى أن موضوع أسلوب صرف الدخل هو أكثر موضوع يسبب مشكلة لهما، أما الزوج فهو يرى أن موضوع العلاقة مع الأهل هو أكثر المواضيع.

فقررت الباحثة أن تتبع أسلوب القرعة، وتم مناقشة موضوع العلاقة مع الأهل ولاحظت المرشدة أن الزوجة تستعمل أسلوب الاستهزاء في المناقشة، وهي ترى أنها تحاول أن تتبع أسلوب الفكاهة لتخفف من حدة وعصبية زوجها.

وحاولت الباحثة في هذه الجلسة التركيز والتعزيز الإيجابي على جميع مهارات التواصل. لم تكن جلسة ناجحة.

**الجلسة العاشرة:**

أجابا على "مقياس التواصل الزواجي" والتقييم، وعبر الزوج بأنه متضايق لأن زوجته أحبت البرنامج وبأنه يشعر بأنه لم يستفد منه، وبأن عصبيته لم تقل. عبرت الزوجة بأنها استفادت من البرنامج، وتود لو أنه يستمر، وعبر الزوج بأن زوجته أصبحت أهدأ بعد البرنامج وبعد انضمامها إلى المعهد.

## الحالة الثالثة:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٤٣ سنة ، جامعي ويعمل صاحب محل أثاث، الزوجة ٣٥ سنة تحمل شهادة الثانوية العامة وهي ربة بيت، مر على زواجهما ١٤ سنة لهما من الأبناء ٤ بنات وولد واحد وهو الأكبر. المستوى الإقتصادي مرتفع.

### ثانياً: البرنامج:

### الجلسة الأولى:

كانت الزوجة متشوقة جداً للبرنامج، وعبر الزوج بأنه حضر إلى البرنامج إرضاء لزوجته، ولكن هو لا يعاني من أي مشاكل في التواصل.

### الجلسة الثانية:

لاحظت المرشدة أن الزوج يتبع أسلوب الإستهزاء، وتحويل كل شيىء إلى فكاهة، ولكن بطريقة إستفزازية.

### الجلسة الثالثة:

عبر الزوج بأنه يؤمن بأن النساء ثرثارات، وتحب التحدث كثيراً، بأنه يشعر بالملل عندما تبدأ زوجته تحدثه عن يومها أو عن أحداث ومواقف أو أي موضوع كان.

### الجلسة الرابعة والخامسة:

الزوج مستمع جيد، ولكنه عبر بأنه يشعر (بالكسل) بأن يعيد أو يوجز ما تقوله زوجته، وهذه السلوكات كانت تستفز الزوجة وترد عليه بعصبية.

## الجلسة السادسة والسابعة:

الزوجة كانت متفاعلة أكثر من الزوج في تدريب التعبير عن المشاعر. أما الزوج فلم يكن يظهر اهتماماً كبيراً فيما يدار في الجلسة.

## الجلسة الثامنة والتاسعة:

إختار الزوجان موضع تربية والتعامل مع الابن الأكبر لأنه أكثر موضوع يسبب خلافاً بين الزوجين، فالأب يحب أن يدلل إبنه ولا يرفض له طلب، لدرجة أن الأبن أصبح وقحاً وعدوانياً في تعامله مع والدته وأخواته وزملائه.

وكانت المرشدة في عدة مرات تستعمل أسلوب "التوقف" لارتفاع نبرة الصوت والمقاطعة المستمرة من قبل الزوج، وكانت الزوجة تقابل ذلك بعصبية شديدة، مما كان له تأثير التعزيز السلبي على سلوكات الزوج.

## الجلسة العاشرة:

أجاب الزوجان على مقياس التواصل الزواجي والتقييم. وأوضح الزوج أن نسبة تحسنه في التواصل هي ٦٠٪، أما الزوجة فذكرت أن نسبة تحسنها هي ٧٥٪ ولم يذكر الزوجان أي ملاحظة.

obeikandl.com

## الحالة الرابعة:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٣٦ سنة، حاصل على الثانوية، العامة ويعمل تاجراً، الزوجة عمرها ٢٩ سنة، خريجة معهد متوسط وربة بيت، مر على زواجهما ٩ سنوات ولهما ٤ أبناء (٢ إناث، ٢ ذكور) الوضع الإقتصادي مرتفع.

### ثانياً البرنامج:

### الجلسات الثلاث الأولى:

كان الزوج والزوجة متفاعلين مع المرشدة ويتجاوبان مع جميع التدريبات، وهناك رغبة حقيقية في تحسين التواصل فيما بينهما.

### الجلسة الرابعة والخامسة:

في البداية عبرت الزوجة أن زوجها لا يستمع لها، وأنه يفضل مشاهدة مباريات كرة القدم والأخبار، وأنها إذا تحدثت معه في أي موضوع يخص شؤون البيت، فإنه يظل ينظر إلى التلفاز ولا ينظر إليها. وعبر الزوج أن زوجته لا تراعي تعبه وحبه لمشاهدة التلفاز، وتحب أن تتحدث معه في أي وقت. وافق الزوجان على تحديد موعد يومي محدد للتحاور في شؤون الأسرة، على أن تترك الزوجة فيما عدا ذلك الزوج يستمتع بمشاهدة التلفاز.

### الجلسة السادسة والسابعة:

الزوجان أديا تمرين الضمير "أنا" بكل فعالية وجدارة وهما مستمتعان به.

## الجلسة الثامنة والتاسعة:

إختار الزوجان موضوع زيارة أهل الزوج والعلاقة معهم، حيث أن أهل الزوج يقطنون في مدينة تبعد عن عمان ساعة ونصف، والزوج يحب أن يذهب إلى زيارة أهله في كل عطلة نهاية الأسبوع ويقضي العطلة هناك، والزوجة بدأت تنزعج من هذا الموضوع، وفي كل مرة تتم مناقشة الموضوع يتوتر الوضع، وفي بعض الأحيان ينتهي بأن يذهب الزوج مع الأولاد ويترك الزوجة بمفردها في البيت.

فطلبت المرشدة من الزوجين أن يحاولا وضع حلول واقتراحات كل منهما بمفرده على ورقة، ويتم مناقشتها في الجلسة القادمة.

وتم مناقشة كل الإقتراحات والحلول. إلى أن توصل الزوجان إلى أفضل حل، وهو الذهاب مرتين في الشهر لزيارة الأهل ومرتين يقضي الزوجان والأبناء عطلة نهاية الاسبوع مع بعضهم في عمان، وكان الطرفان سعداء بهذا الحل.

## الجلسة العاشرة:

أجاب الزوجان على مقياس التواصل الزواجي "وعلى التقييم. كتب الزوج الملاحظات التالية:

١- فكرة البرنامج جيّدة جداً وكل أسرة تحتاجها.

٢- استمتعت بالبرنامج وأشياء كثيرة تغيرت في حياتي.

الزوجة : كتبت:

١- البرنامج ساعدني على أن أرى أشياء جميلة في زوجي منها مدى حبه لي.

٢- تم حل مشكلة أهل زوجي وزيارتهم المتكررة.

## الحالة الخامسة :

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج يبلغ من العمر ٥٢ عاماً، حاصل على الإعدادية، ويعمل مندوب مبيعات في شركة، أما الزوجة فعمرها ٥٠ سنة، ربة بيت، المستوى التعليمي منخفض (سادس إبتدائي) مر على زواجهم ٣٨ سنة، لهما من الأبناء ١٤، معظمهم تزوج والباقي في البيت، الآن ثمانية من الأبناء، أحدهم معاق (منغولي) ولا يستطيع مغادرة البيت، ويحتاج إلى مساعدة والدته في كل شيء.

المستوى الإقتصادي منخفض، ولكن يعيشان في بيت كبير في وسط مزرعة صغيرة.

### البرنامج:

### الجلسة الأولى:

أجاب الزوجان على المقياس، الزوجة احتاجت إلى مساعدة المرشدة في قراءة بنود المقياس، والإجابة عليها، فجلست المرشدة والزوجة بعيداً عن الزوج حتى تستطيع أن تجاوب بحرية.

### الجلسة الثانية والثالثة:

الزوجة هادئة جداً وغير متفاعلة ومتعبة، أما الزوج فهو متفاعل ويحاول الاستفادة من النقاش، وعبر بإنه يحب عندما يرجع في المساء إلى البيت أن يجلس مع زوجته بمفردها يتناولان الشاي ويتحدثان، وأن هناك ابنتين عمرهما في العشرينات ممكن أن تهتما بالإبن المعاق خلال هذا الوقت، ولكن الزوجة ترفض الجلوس معه بحجة الإهتمام بالإبن. الزوجة لم ترغب في مناقشة الموضوع وحاولت تجنب مناقشة الموضوع.

### الجلسة الرابعة والخامسة:

شعرت المرشدة أن كلا الزوجين لم يبديا أي اهتمام بمهارة أو أساليب الإستماع الفعال، فقد كان التفاعل من الطرفين ضعيفاً جداً.

**الجلسة السادسة والسابعة:**

في الجلسة السادسة، ما زال الزوج هو المتفاعل مع الأساليب والتمارين. في أساليب التعبير عن المشاعر عبرت الزوجة أنها متضايقة من زوجها لأنه عندما يغضب منها يتفوه بألفاظ بذيئة جداً ويسبها ويشتمها حتى لو كان أمام الأولاد.

وعبر الزوج بأن زوجته سلبية معه، وهذه السلبية تثير عصبيته جداً، وخاصة أنه يحاول دائماً معها حتى تشاركه اهتماماته أو على الأقل تهتم بمظهرها الخارجي، فهي حسب تعبير الزوج مهملة جداً في نفسها، وكان الحوار هادئاً بين الزوجين في الجلسة الثامنة، استمع الزوجان إلى أساليب حل المشكلات ولكن لم يظهر أي تفاعل من الزوجين. الزوج فقط هو الذي يهتم بتأدية الواجبات أما الزوجة فعبرت بأنها نسيت الكتابة والقراءة، وبأنها لا ترغب في أداء أي واجب.

**الجلسة الثامنة والتاسعة:**

أما في الجلسة التاسعة اختار الزوج مناقشة موضوع اهتمام زوجته به وأسلوب تعاملها الجاف معه، الزوجة عبرت على أنها موافقة على مناقشة الموضوع.

وأعطى الزوج حلاً لزوجته بأنها تخصص كل يوم ساعة لنفسها تخرج من البيت، وتترك مسؤولية البيت عند إبنتيها، بحيث يتم تنظيم الأمور بين جميع الأطراف، ووافقت الزوجة على ذلك، واتفقوا أن تكون هذه الساعة من الخامسة إلى السادسة مساءاً كل يوم، ماعدا الجمعة، وشعرت الزوجة بالسعادة وتشجعت للفكرة، وتحمست أن تبدأ بها من اليوم التالي.

**الجلسة العاشرة:**

وعبرت الزوجة عن سعادتها بتطبيق أسلوب الساعة اليومية رغم أن بناتها معترضات، لأنهن لم يتعودن على هذا الأسلوب من الأم، وطلب منها الزوج أن تستمر في ذلك.

أجاب الزوجان على "مقياس التواصل الزواجي" الزوج بمفرده والزوجة بمساعدة المرشدة وفي نفس الشيء بخصوص التقييم وكانت ملاحظة الزوج: أن هذا البرنامج مفيد ويتمنى لو أن بناته وأولاده المتزوجين يحضرون مثل هذا البرنامج.

ملاحظة الزوجة: لو أن البرنامج أطول.

## الحالة السادسة:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج يبلغ من العمر ٤٢ سنة، حاصل على الثانوية العامة، ويعمل مقاولاً، أما الزوجة عمرها ٣٢ سنة، حاصلة على الثانوية العامة، وهي موظفة في فندق، مر على زواجهما ١٤ سنة، ولهما بنتان فقط، والمستوى الإقتصادي مرتفع.

### ثانياً: البرنامج:

### الجلسة الأولى:

بعد التعرف على المرشدة وعلى تعليمات البرنامج وأساليبه، أجابا على "مقياس التواصل الزواجي".

### الجلسة الثانية:

بعد أن قدمت المرشدة شرحاً مفسراً مدعماً بالأمثلة عن أنواع التواصل، عبرت الزوجة أن زوجها من النوع العدواني وأنه يلجأ إلى استعمال العنف الجسدي كثيراً معها ومع البنات. وعلق الزوج بإن السبب يعود إلى الزوجة لأنها (لا تحسن الكلام) حسب تعبيره، وتم الإتفاق على محاولة التدريب على نوع التواصل التوكيدي، وملاحظة الفرق بين كل نوع.

### الجلسة الثالثة:

كان الزوج يعلق على كل ما تقوله المرشدة من أفكار اللامنطقية عن التواصل، بأنها أفكار صحيحة، وأنه هكذا تربى هو وإخوانه، وأنه غير مستعد للتغيير، وعبر أن التي تحتاج إلى تغيير هي زوجته، واتبعت المرشدة أسلوب تنفيذ الأفكار معه ومع الزوجة، مستعملة أساليب التواصل (التركيز على نبرة صوت هادئة- جلسة غير مستفزة).

**الجلسة الرابعة:**

الزوج لم يؤد أي واجب منزلي إلى الآن رغم إصرار المرشدة، وتحجج بالعمل الكثير.

**الجلسة الخامسة:**

لم يكن تفاعل الزوجين بالشكل المطلوب (من الطرفين)

**الجلسة السادسة والسابعة:**

عندما حاولت الزوجة التدريب على الإفصاح عن الذات، كان الزوج لا يحاول النظر إليها رغم ملاحظات المرشدة له.

كذلك الحال في جلسة التعبير عن المشاعر، وكان الزوج مختصراً جداً عند استعمال الأساليب، واحتاجت المرشدة إلى طرح العديد من الأسئلة المفتوحة، لتشجيعه على الإستمرار.

**الجلسة الثامنة والتاسعة:**

اختار الزوجان موضوع أسلوب التعامل مع أهل الزوج، فالزوج يرى أن زوجته لا تحترم والدته وأخته الأكبر منه سناً والمقيمة مع والدته، والزوجة ترى أن والدته لا تحترمها، وأن أخته دائماً تحاول تجاهلها وإهانتها عندما تكون في زيارتهم.

بعد أن قدمت شرحاً لأسلوب حل الخلافات أبدى الزوجان رغبتهما في مناقشة نفس الموضوع أمام المرشدة، وأصرت المرشدة أنه يجب أن يحاول كلا الطرفين إيجاد مقترحات أو حلول، وكان اقتراح الزوجة أنها لن تذهب إلى زيارتهم مرة أخرى، وعلق الزوج على هذا الإقتراح بأنها إذا فعلت هذا فهو لن يخرج معها إلى أي مكان بعد ذلك، حاولت المرشدة توليد بدائل واقتراحات جديدة ولكن دون فائدة. كل طرف كان يرفض اقتراح الطرف الآخر لمجرد الرفض.

لم يتقيد الزوجان بمهارات التواصل أو الاستماع فكل منهما له معتقدات وتفسيرات سلبية، وغير مستعد للتناقش فيها أو التنازل عنها.

**الجلسة العاشرة:**

أجاب الزوجان على المقياس وعلى التقييم، وكتب الزوج الملاحظة التالية:

"إذا تحسنت زوجتي سأتحسن أنا" أما ملاحظة الزوجة فكانت،

"بأنها شعرت بأن زوجها لا يقدس الحياة الزوجية، ولا يحبها".

استمر الزوج طوال البرنامج لا يؤدي ولا يهتم بالواجبات.

obeikandl.com

## الحالة السابعة:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٤٣ عاماً، حاصل على شهادة جامعية من خارج الأردن، ويعمل صاحب مؤسسة أجهزة كمبيوتر. أما الزوجة تبلغ من العمر ٣٣ سنة، حاصلة على شهادة كلية متوسطة، وربة بيت، ومر على زواجهما ٤ سنوات، ولهما طفلة واحدة فقط، المستوى الإقتصادي مرتفع.

### البرنامج:

### الجلسة الأولى:

بعد التعارف أجاب الزوجان على "مقياس التواصل الزواجي".

### الجلسة الثانية والثالثة:

كان تجاوب وتفاعل الزوج أكثر من الزوجة، وكانت الزوجة تعبر من آن إلى آخر بإن هي مستغربة من تفاعل زوجها، فهو عادة في البيت صامت ولا يتحاور معها، وأن أي حوار عادي يتحول إلى مناقشة حادة، وعبر الزوج بأنه يريد ويرغب في حل مشكلة عدم التحاور مع زوجته.

### الجلسة الرابعة والخامسة:

أعجب الزوجان بدائرة الإستماع وأساليب الإستماع الفعال وكانا يكرران الأساليب.

### الجلسة السادسة:

كان ملاحظ جداً كلما أرادت الزوجة أن تعبر عن شعور معين لديها أو رغبة فهي تحولها إلى الزوج.

مثال: "جميل لا يحب أن يأخذني في رحلة قصيرة خارج عمان"



obeikandl.com

وتحاول المرشدة أن تطلب منها أن يكون التعبير عن شيء يخص الزوجة، وأن تبدأ الجملة بضمير "أنا".

## الجلسة السابعة:

بدأت الزوجة تتحسن وبدأت هي ذاتها تصحح من جملها، وكانت سعيدة بذلك، وعبرت عن أشياء كثيرة تشعر بها وترغب في الإفصاح عنها، بعض هذه الأشياء كانت جديدة على مسمع الزوج وتفاجأ بها.

## الجلسة الثامنة والتاسعة:

اتفق الزوجان على أن مناقشة الأمور المالية هي أكثر المواضيع صعوبة، وهي التي تسبب توتراً في العلاقة، فالزوج يعتبر زوجته مبذرة وهي تعتبره بخيلاً.

وتمت مناقشة الموضوع بمساعدة وإشراف المرشدة. وتم التوصل إلى حل جديد وهو أن يعطي الزوج إلى زوجته مبلغاً معيناً لمصاريف البيت ومصاريفها في بداية كل شهر، وعليها أن تتدبر الأمر حسب المبلغ المتفق عليه، وعرض الزوج المبلغ المتفق، ووافقت عليه الزوجة، على أن أي أمور مالية أخرى تستجد سيتم مناقشتها في وقتها.

وضعت المرشدة الإتفاق خطياً وجعلت الزوجين يوقعان عليه وأعطته لهما.

## الجلسة العاشرة:

عبر الزوجان في بداية الجلسة بأنهما يرغبان في الإستمرار في الحضور، وبأن أمور كثيرة توضحت لهما، وأجاب كل منهما على المقياس وعلى التقييم، وأجاب الزوج بأن نسبة تحسن تواصله هي ٩٠٪ ونفس النسبة عند الزوجة وعبرت الزوجة بعبارة جميلة حيث كتبت (بأنها بدأت تلمس مشاعرها، وأنها اكتشفت بأنها تحب زوجها حباً كبيراً).

كان الزوجان ملتزمين في تأدية الواجبات على أكمل وجه.

## الحالة الثامنة:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج يبلغ من العمر ٤٤ سنة، وحاصل على الثانوية العامة، ويعمل مراسلاً في مؤسسة حكومية، الزوجة عمرها ٣٥ سنة، حاصلة على الإعدادية وربة بيت، مر على زواجها ١٩ سنة ولهما من الأولاد سبعة (٤ أولاد و ٣ بنات) المستوى الإقتصادي منخفض.

### البرنامج:

### الجلسة الأولى:

بعد التعارف وشرح تعليمات البرنامج، قام الزوجان بالإجابة على المقياس.

### الجلسة الثانية والثالثة:

تم فيها تطبيق الأساليب حسب البرنامج وكان تفاعل الزوجين متوسطاً.

### الجلسة الرابعة والخامسة:

الزوجة كانت أسرع في إتقان مهارات الإستماع الفعال، الزوج كان مقاطعاً في بعض الأحيان ولكنه كان هناك رغبة منه في التدريب على الإستماع الفعال.

### الجلسة السادسة:

في هذه الجلسة كان الزوج أكثر تفاعلاً في الاستجابة للأساليب وللتدريب وكان مستمتعاً وهو يفصح عن مشاعره وعن رغباته. الزوجة كانت مختصرة وحذرة وتنظر إلى الزوج كلما أفصحت عن شيء، كأنها تبحث عن موافقته ورضاه عن ما تقوله.

obeikandl.com

**الجلسة السابعة:**

في هذه الجلسة أيضاً كان الزوج أكثر تفاعلاً ولكن هناك تحسن في تفاعل الزوجة، وأصبحت تعبر بحرية وصراحة.

**الجلسة التاسعة:**

إختار الزوجان موضوع "تربية الأولاد" فهذا الموضوع الوحيد الذي يسبب توتراً في العلاقة، فالزوج يرى أن زوجته متساهلة مع الأبناء وخاصة البنات، والزوجة تعتقد أن الأب متشدد جداً وأن طالباته فوق طاقة البنات.

وتم مناقشة الموضوع باتباع أساليب التواصل والإستماع، ولكن ما زال الزوج يقاطع زوجته ولكنه متجاوب مع تعليمات المرشدة.

عبرت الزوجة أن أسباب الخلاف بينهما هو الوضع الإقتصادي المنخفض، وضيق المنزل، وأنها متضايقة جداً لأن إبنها الأكبر قرر ترك المدرسة، والعمل لمساعدة والده، وأنها عندما تناقش الموضوع مع زوجها فإنه يتهمها بأنها تهتم بالأبناء أكثر من الإهتمام به، وبأنها لا تشعر بمدى تعبه وارهاقه في سبيل الأسرة وبأنه يبدأ في الشتم والسب وهذا يؤلمها جداً.

وأجابها الزوج بأنه متضايق أيضاً ولكن ما يسهل الموضوع أن إبنه لم يكن ناجحاً في المدرسة، وكان تحصيله الأكاديمي منخفضاً جداً، وأنه عندما يسب ويشتم فهو يفعل ذلك لأنه لا يعرف كيف يتصرف.

واتفق الزوجان أمام المرشدة بأنهما سيحاولان اتباع جميع الأساليب والمهارات عند مناقشة أي موضوع لأنهما أصبحا يشعران بالراحة بعد انتهاء المناقشة.

**الجلسة العاشرة:**

أجاب الزوجان على المقياس وعلى التقييم، وكتب الزوج الملاحظة التالية (لاحظ زملائي في العمل التغيير الذي حدث عندي، وبأنني أصبحت أكثر هدوءاً في التعامل معهم).

**الزوجة كتبت الملاحظة التالية:**

**صحيح وضعنا الإقتصادي منخفض، ولكن سعادتي كانت كبيرة عندما عزمني زوجي على الخروج وتناول بعض الحلوى بعد نوم الأولاد.**

obeikandl.com

## الحالة التاسعة:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج يبلغ من العمر ٤٩ سنة، حاصل على شهادة جامعية، ويعمل صاحب سوبرماركت. الزوجة تبلغ من العمر ٤٢ سنة حاصلة على شهادة جامعية، وهي صاحبة روضة صغيرة، مر على زواجهما ١٥ سنة ولهما من الأبناء ٤ (٣ بنات وولد واحد).

### البرنامج:

### الجلسة الأولى:

بعد التعارف وشرح تعليمات البرنامج قام الزوجان بالإجابة على "مقياس التواصل الزواجي".

### الجلسة الثانية:

عبر الزوجان بعد شرح أنواع التواصل بأنهما يعتقدان بأن ما يحدث معهما هو أن كلاً منهما يتبع الأسلوب العدائي عند التحاور مع الآخر، وبأنهما لا يقصدان ذلك، ولكن هذه هي طبيعة الحوار بينهما.

### الجلسة الثالثة:

وافق الزوجان على المدركات المعرفية المتعلقة بالتواصل الزواجي، وأضاف الزوج فكرة لا منطقية مفادها أن الزوج يجب ألا يعتذر لزوجته حتى لو كان هو المخطىء حتى لا تغتر بنفسها.

### الجلسة الرابعة:

كانت جلسة عادية.

### الجلسة الخامسة:

كان مهمة تدريب الزوجين على مهارة الإستماع الفعال مهمة صعبة للغاية مع هذين الزوجين، ولكن كانت المرشدة تصر في كل مرة يقاطع أحدهما الآخر، واضطرت أكثر من مرة إلى استعمال أسلوب التوقف لارتفاع حدة الصوت.

## الجلسة السادسة والسابعة:

كل من الزوج والزوجة يملكان القدرة والمهارة للإفصاح عن الذات، والتعبير عن المشاعر، المشكلة هو أن كلاً منهما لا يعطي فرصة كاملة للتعبير والحديث، بل يقاطعان بعضهما البعض بكثرة وبحدة.

## الجلسة الثامنة والتاسعة:

دارت الجلسة الثامنة بكل هدوء من الطرفين. أما في الجلسة التاسعة فقد اختار الزوج موضوع غيرة الزوجة وعصبيتها، ووافقت الزوجة لأنها ترى أن هناك سبباً وجيهاً وقوياً لغيرتها، لأن زوجها يرفع الكلفة مع زبائنه من النساء، والزوج يرى أنه جزء من العمل.

دار النقاش بين الزوجين بأسلوب ممتاز، حاول الإثنان إتباع جميع الأساليب، وركزت المرشدة على أن تشجع الزوجة على التعبير عن مشاعرها بصدق نحو هذا الموضوع باستخدام ضمير "أنا" وكان الزوج يحاول جاهداً عدم مقاطعة الزوجة.

## الجلسة العاشرة:

كان الزوجان متفاعلين مع المرشدة تفاعلاً جيد جداً.

أجاب الزوجان على المقياس وعلى التقييم، كتب الزوج الملاحظة التالية (يا ريت كنت أعرف عن البرنامج منذ زمن "وخاصة في بداية زواجي).

ملاحظة الزوجة : أشعر أن تواصلي مع زوجي تحسن بنسبة ٩٠٪.

كان تأديتهم للواجبات رائعاً ومفيداً وفعالاً.

## الحالة العاشرة:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٤٠ سنة، حاصل على الشهادة الجامعية، ويعمل في وظيفة حكومية. الزوجة عمرها ٣٦ سنة، حاصلة على الثانوية العامة، وهي ربة بيت مر على زواجهما ١٤ سنة لهما ٥ أبناء (٣ ذكور و٢ إناث). المستوى الإقتصادي منخفض.

### البرنامج:

### الجلسة الأولى:

بعد تطبيق كل الأساليب أجاب الزوجان على المقياس.

### الجلسة الثانية:

كان الزوجان في منتهى التوتر والحذر في الكلام.

### الجلسة الثالثة:

لم تتغير الأمور كثيراً رغم محاولات المرشدة.

### الجلسة الرابعة والخامسة:

لاحظت المرشدة أن الزوجة تملك مهارة الإستماع الفعال، ولكن بدون استعمال الأساليب الأخرى، وأن مشكلة الزوج بأنه تعود بأن زوجته مستمعة دائماً أو منسحبة من الحوار، وأنه كان يفسر انسحابها بأنه اقتناع بما يقوله. الزوج كان متفاعلاً ويحاول جاهداً التدريب على التمارين.

### الجلسة السادسة والسابعة:

كان الزوج متفاعلاً واستخدم أسلوب التعبير عن المشاعر، ولكنه كان يحاول بدلاً من التعبير عن ذاته يعبر عن عيوب زوجته والمرشدة تطلب منه التوقف والتعبير عن ذاته



obeikandi.com

فقط، أما الزوجة فقد رفضت التحدث وبدأت تبكي. فحاولت المرشدة التركيز على الزوجة بإعطائها مزيداً من التعزيز الإيجابي والدعم وتشجيعها على التعبير وطلبت منها: أولاً تطبيق تدريب التعبير عن المشاعر، وعندما بدأت الزوجة في التعبير كانت تبكي وتعبر عن قائمة طويلة من المشاعر السلبية، وبعد الإنتهاء طلبت منها المرشدة أن تذكر الأشياء الإيجابية في زوجها فذكرت أشياء كثيرة مما خفف من توتر الوضع مع الزوج.

في نهاية الجلسة عبرت الزوجة عن أنها تشعر كأن هناك صخرة خرجت من صدرها، وعبر الزوج بأنه هناك أموراً كثيرة تفاجأ بها.

## الجلسة الثامنة:

استمع الزوجان لأساليب حل المشاكل الزوجية، وطلبت الزوجة ورقة حتى تسجل بعض الملاحظات.

## الجلسة التاسعة:

إختارت الزوجة موضوع رغبتها في العمل لتحسين مستوى الأسرة، ورفض الزوج بحجة الخوف من إهمالها للأبناء.

كان أسلوب المناقشة فعالاً ومتقناً، وحاول الزوجان اتباع جميع الأساليب. وعبر الزوج بان ما لا يحبه في زوجته بأنها تنسحب من المناقشة ولا تحاول الاستمرار في الحوار، وأنه إذا تحولت المناقشة إلى خلاف فإنها تنسحب وتبدأ في البكاء، وأنها تستمر عدة أيام لا تتحدث معه إلا في الأمور العادية، وبأن هذا الوضع يسبب له ضيقاً وتوتراً. وأوضحت الزوجة بأنها تجد صعوبة في مجاراته في التحاور، ركزت المرشدة على أساليب حل الخلاف حتى تتأكد من أن كليهما قد تملك هذه المهارة.

## الجلسة العاشرة:

**أجاب الزوجان على المقياس وعلى التقييم، وعبر كلاهما بأنهما يشعران بأنهما في حاجة لمزيد من الجلسات.**

**كان الزوجان في بداية البرنامج لا يهتمان بالواجبات، ولكن بعد الجلسة السادسة أصبح كل منهما يؤدي الواجب بطريقة فعالة.**

obeikandl.com

## الحالة الحادية عشر:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٣٧ سنة، خريج جامعة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل مدير شركة في القطاع الخاص، الزوجة عمرها ٣٠ سنة خريجة جامعة وربة بيت، مر على زواجهما ٧ سنوات ولهما بنت وصبي، الوضع الإقتصادي مرتفع.

### البرنامج:

### الجلسات الأولى والثانية والثالثة:

مرت الجلسات الأولى والثانية والثالثة جلسات عادية حسب البرنامج، وكان التفاعل ضعيفاً من قبل الزوج، بل كان يردد على مسمع الزوجة جمل مثل (سمعتي، تعلمي، إفهمي) وكانت المرشدة تتوقف وتشرح له بأن الحوار موجه للطرفين فيعلق الزوج إذا تحسنت هي سأتحسن أنا، وحاولت المرشدة مناقشة العبارة مع الزوج موضحة المقصود بالعلاقة الزوجية.

### الجلسة الرابعة:

بدأ الزوج يتفاعل ولكنه ما زال متمرداً وعنيداً في اتباع تعليمات المرشدة.

### الجلسة الخامسة:

الزوج يفقد القدرة على الإنتباه بسرعة، ويمل من حديث زوجته بسرعة، وهذا يؤدي إلى أن الزوجة تصبح عصبية ويتطور الوضع إلى أن يصل إلى تبادل الإهانات.

حاول الإثنان التدريب على الإستماع الفعال، ولكن الاثنين قدرتهما على الإنتباه قصيرة. جداً.

## الجلسة السادسة والسابعة:

الزوج يستطيع أن يعبر عن مشاعره، فهو يملك تقدير ذات مرتفع جداً أقرب إلى الغرور نتيجة أنه الإبن الوحيد لأسرة غنية جداً، كما أنه وسيم، ولا يعير أي اهتمام لمشاعر زوجته رغم أنهما تزوجا بعد قصة حب استمرت سنة كاملة.

## الجلسة الثامنة:

كان تفاعل الزوجين عادياً، ولكن استمعا إلى أساليب حل المشكلات الزوجية بتركيز.

## الجلسة التاسعة:

إختارت الزوجة موضوع غياب زوجها في العمل لساعات طويلة، وبأنه لا يساعدها في تربية الأولاد والإهتمام بهم، وعند التدريب لم يتقيد كلاهما بتعليمات المرشدة بسهولة.

الزوج لا يظهر أي رغبة في التغيير، وعبر على أنه حضر للبرنامج لأنه كان يعتقد بأن زوجته ممكن أن تستفيد من البرنامج، وهو يرى أن الخطأ يقع على عاتق زوجته، وأنه يعمل طوال النهار حتى يوفر لهم كاسرة مستوى جيد من المعيشة.

## الجلسة العاشرة:

أجاب الطرفان على المقياس والتقييم، عبرت الزوجة بأنها استفادت من البرنامج لكن تحتاج إلى جلسات أكثر. أما الزوج فإنه عبر أن البرنامج لم يفده في شيء. لم يتقيدا في تأدية الواجبات ولم تكن مشاركتهما فعالة.



obeikandl.com

## الحالة الثانية عشر:

### أولاً: البيانات الأولية:

الزوج عمره ٤٢ سنة، حاصل على ثانوية عامة، ويعمل في متجر، الزوجة عمرها ٣٦ سنة وتعمل في روضة، مر على زواجهما عشر سنوات ولهما ٥ أبناء (٣ أناث وذكرين) المستوى الإقتصادي مرتفع.

### البرنامج:

### الجلسة الأولى:

أجابا فيها على المقياس واستمعا إلى تعليمات وأساليب البرنامج.

### الجلسة الثانية والثالثة:

الجلسات تمت حسب البرنامج أما فعالية الزوجان فهي ضعيفة.

### الجلسة الرابعة:

عبر كل من الزوج والزوجة بأنهما يفتقدان لمهارة الإستماع الفعال، وعلق كل منهما بأن الآخر لا يستمع له.

### الجلسة الخامسة:

كان التفاعل افضل وأداؤهما للتمارين أفضل وسريع.

### الجلسة السادسة:

كانت جلسة عادية سارت حسب مخطط البرنامج.

obeikandl.com

**الجلسة السابعة:**

لم يستطع الزوجان التعبير عن مشاعرهما، فقامت المرشدة بعدة تمارين أمامها، وشجعتهما على المحاولة، فبدأت الزوجة ولكنها كانت كأنها خائفة أن تقول شيئاً يغضب الزوج، ولكن مع تشجيع المرشدة استمرت، ومن بعدها حاول الزوج، كانت جلسة موفقة.

**الجلسة الثامنة:**

كان الزوج يحاول دائماً أن يتحدث عن مشاكله مع زوجته، ويحاول أن يتحدث عن عيوب زوجته في حل مشاكلهما الزوجية، ولكنه كان يتجاوب مع المرشدة عندما تطلب منه التوقف.

**الجلسة التاسعة:**

إختار الزوج موضوع عدم اهتمام الزوجة بنفسها، ولم تعارض الزوجة، وتمت مناقشة الموضوع مع تركيز المرشدة على اتباع الأساليب والتي كان يتجاهلها الطرفان. تحسن تفاعل الزوجين مع المرشدة وحاول الزوجان توليد اقتراحات لموضوع اهتمام الزوجة بنفسها، ووافق عليها الطرفان. وتم الإتفاق عليها خطياً كمحاولة لإلتزام الطرفين بتنفيذ الحلول، وأعجبت فكرة الإتفاق الخطي الطرفين.

**الجلسة العاشرة:**

أجاب الطرفان على المقياس وعلى التقييم.

ملاحظة الزوج: هذا البرنامج يفيد الأزواج في بداية حياتهم الزوجية أكثر.

ملاحظة الزوجة: أتمنى الإستمرار في البرنامج.

********

## ملاحظات الباحثة:

١- برنامج تحسين التواصل يفيد في حالة الأزواج الذين لا يوجد بينهم عنف جسدي، فعند ذلك يحتاج الأزواج إلى برنامج يهتم بالعنف الأسري أولاً ثم تحسين التواصل اللفظي الزواجي.

٢- في بعض الحالات قد يحتاج كل من الزوج والزوجة إلى جلسات فردية لمناقشة المواضيع المسببة لعرقلة التواصل اللفظي الزواجي.

٣- من الأفضل لو أن البرنامج كان أكثر من عشر جلسات لأنه ربما كان هناك تركيز على التمارين والتدريبات أكثر وبالتالي ضمان اتقانها والتعود عليها.

٤- من الأفضل أن يكون هناك برنامج إرشادي لتحسين التواصل اللفظي، وبرنامج إرشادي آخر منفصل يهتم بأسلوب حل المشكلات الزواجية، حتى يأخذ كل جانب حقه من التركيز والإهتمام.

٥- والمهارة في التواصل لها متطلبات منها:

أ - الرغبة الحقيقية بين الأزواج في التعبير عن المشاعر الإيجابية ورغبة تطوير التفاهم والتعاطف بينهم.

ب - الدافعية والإهتمام: إن التواصل الجيد ممكن إدراكه، إذا كان هناك اهتمام حقيقي، ورغبة صادقة من كلا الطرفين في تحسين تواصلهما، والتعرف على أهمية نبرة الصوت المستخدمة والكلمات المنطوقة تعتبر مسألة مهمة جداً.

ج - يعتمد التواصل على رغبة الفرد في الإفصاح عن ذاته فالأفراد لا يستطيعون معرفة حقيقة بعضهم البعض إذا لم يرغبوا بالتحدث والتعبير عن أنفسهم.

## ثالثاً : البحوث المقترحة والتوصيات:

### أ. البحوث المقترحة:

للتركيز على موضوع التواصل اللفظي الأسري والزواجي يكون عن طريق العديد من الدراسات والأبحاث التي يمكن أن تهتم بالجوانب التالية:

١- مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين التواصل بين الآباء وأبنائهم في مرحلة الطفولة.

٢- الأسلوب التواصلي الجيد بين الآباء وأطفالهم.

٣- مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين التواصل بين الآباء والأبناء في مرحلة المراهقة.

٤- مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين التواصل الصفي.

٥- العوامل الشخصية والإجتماعية المؤثرة في التواصل اللفظي الزواجي.

٦- دراسة العلاقة بين التواصل اللفظي الزواجي والرضا الزواجي.

٧- دراسة العلاقة بين التواصل اللفظي الزواجي والتوافق الزواجي.

٨- أسلوب التنشئة الأسرية وعلاقتها بنمط التواصل اللفظي الزواجي.

٩- مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين أسلوب حل المشكلات الزواجية.

### ب. التوصيات:

١- الاهتمام والإكثار من المراكز الإرشادية التي تختص بالتعامل مع المشاكل الأسرية والزوجية، بحيث يمكن أن يكون هناك مركز متخصص في كل حي بحيث يكون بمتناول جميع الطبقات، ويعمل به فريق متخصص ومتكامل، يعمل على تقديم البرامج التي تهدف إلى تقوية الرابطة الزواجية، ويعمل على تقديم خدمات إرشادية متعلقة بكيفية حل المشكلات الزواجية بأيسر الطرق.

٢- العمل على إيجاد مرشدين أسريين بجانب المرشدين التربويين في مدارسنا وجامعاتنا، بحيث يعملون كفريق في إرشاد الطلاب تربوياً ونفسياً، والعمل مع الآباء والأهل إذا احتاج الأمر إلى ذلك.

٣- الإهتمام بالمحاضرات والبرامج الثقافية التي تتمحور حول العلاقات الأسرية والزواجية، وكيفية خلق حياة زوجية مشبعة لكلا الطرفين، والتي تهدف أيضاً إلى تعليم الأفراد التواصل الجيد بصفة عامة، وكيفية التحكم في الصراع والخلافات بدلاً من أن الصراعات والخلافات تتحكم فيهم، وتعليم الأزواج إستراتيجيات إيجابية للتعامل مع الجانب السلبي للعلاقة.

٤- إعداد برامج وقائية وتعليمية للمقدمين على الزواج، تشمل جميع مواضيع الحياة الزوجية (التواصل، التعبير عن المشاعر، أسلوب حل الخلافات، التعامل مع الأهل، التعامل مع الغضب، تربية الأبناء، إدارة الأسرة)، فنحن في حاجة إلى إرشاد ما قبل الزواج Pre-marital Counseling أي أن أي زوجين يجب أن يستعدا للزواج من الناحية الإنفعالية والتفاعلية مثلما يستعدان من الناحية المادية.

٥- الإهتمام بتثقيف المواطن العربي بسيكولوجية كل من المرأة والرجل، وتقبل، والإعتراف بالفروق الفردية واحترامها، عن طريق المحاضرات والبرامج الثقافية الإعلامية والإرشادية.

٦- تثقيف الأسرة العربية بأهمية التواصل في حياتها اليومية، وفي علاقاتها الإنسانية، والإجتماعية، وخصائصه وأنواعه وأهميته في التعامل بين الأفراد.

٧- إدخال مواد ضمن المنهاج المدرسي والجامعي تعمل على إعداد الفرد إعداداً سليماً ناضجاً وفعالاً للحياة الزوجية، والتعامل مع متطلبات الحياة الزوجية ومشاكلها الإنفعالية والعاطفية والمادية والجنسية.

٨- إعداد فريق متخصص لنشر التوعية والثقافة الجنسية، هدفه تثقيف طلابنا بأسلوب التعامل مع المواضيع والمعلومات والمشاكل الجنسية والإبتعاد عن ثقافة العيب.

٩- الإكثار من المنشورات والكتيبات المبسطة والشيقة والتي تحتوي على أساليب التعامل السليم والفعال مع جميع الأمور الأسرية والزوجية، وتوزيعها على جميع فئات المجتمع.

obeikandl.com

## رابعاً: المراجع

### أولاً : المراجع العربية


١- إبراهيم علي احمد. (١٩٨٥). العلاج العقلاني الانفعالي في توافق الحياة الزوجية. رسالة دكتوراه. جامعة المينا. مصر.

٢- احمد عبد المجيد الصمادي، عبد القادر آل حسين. (١٩٩٦). المشكلات النفسية التي يعززها نظام الأسرة العربية. دراسة تحليلية. مجلة الإرشاد النفسي. العدد الخامس. السنة الرابعة. (ص ص ٨٩ – ١١٤).

٣- اقبال محمد بشير، اقبال ابراهيم مخلوف، سلمى جمعة .(ب ت ). ديناميكية العلاقات الأسرية. دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٤- السيد عبد العاطي، محمد أحمد بيومي، حسن محمد حسن، نادية عمر، السيد الرامخ، السيد رشاد. (١٩٩٩). علم اجتماع الأسرة. القاهرة : دار المعرفة الجامعية.

٥- أمل سالم العواودة. (١٩٩٨). العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية. الأردن.

٦- ايفان كريستان (ترجمة) محمد خالد. (١٩٩٧). كيف تفهم الجنس الآخر.. الحرية للنشر والتوزيع.

٧- أنطوانيت داينال. (١٩٦٠) . ديناميات التوافق في الحياة الزوجية. كلية الآداب. جامعة عين شمس. القاهرة.

٨- بشير صالح الرشيدي، راشد علي السهل. (٢٠٠٠). مقدمة في الإرشاد النفسي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٩- تحية محمد عبد العال. (١٩٩٥). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق الرضا الزواجي. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها، القاهرة.

١٠- تحية محمد عبد العال. (٢٠٠١، ٣)، الرضا والتوافق الزواجي، مجلة الأسرة العصرية الاماراتية، العدد ١٠٣٨. (ص ص: ٥٠ – ٥٢).


obeikandl.com

١١- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي: معجم علم النفس والطب النفسي (ثمانية اجزاء). (١٩٨٨ - ١٩٩٦). القاهرة: دار النهضة العربية.

١٢- حامد عبد السلام زهران. (١٩٩٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط٣). القاهرة: دار الكتب.

١٣- حامد عبد العزيز الفقي. (١٩٨٤). مفاهيم العلاج النفسي الأسري وانماط التفاعل داخل الأسر المريضة. النشأة والتطور. حوليات كلية الآداب بجامعة الكويت. الحولية الخامسة. (ص ص ٧ - ٥٣).

١٤- حسن علي محمد. (١٩٩٨). مقدمة في الاتصال ونظرياته. القاهرة: دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥- حلمي ساري. (٢٠٠١)، أمن الأسرة واستقرارها. الموقع الالكتروني للمعهد الدولي لتضامن المرأة. الأردن.

١٦- خيري خليل الجميلي. (١٩٩٧). الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٧- راوية محمود دسوقي. (١٩٨٦). التوافق الزواجي. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة ا لزقازيق. مصر.

١٨- زكريا أحمد الشربيني، عبد المجيد سيد منصور.(٢٠٠٠). الأسرة على مشارف القرن ٢١. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٩- زكريا إبراهيم. (١٩٨٦). الزواج والاستقرار النفسي. (ط٣). القاهرة: مكتبة مصر بالفجالة.

٢٠- زينب عبد الرازق غريب. (١٩٩٣). شبكة الاتصال بين افراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة عين شمس. مصر.

٢١- سامية مصطفى الخشاب. (١٩٩٣). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. (ط٣). القاهرة: دار المعارف.

٢٢- سعاد مصطفى الكاشف. (١٩٩٢). ديناميات اضطراب العلاقة الزوجية. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة عين شمس. مصر.

٢٣- سعيد حسني العزة، جودت عزت عبد الهادي. (١٩٩٩). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٤- سناء الخولي. (١٩٩٧). الأسرة والحياة العائلية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٢٥- سناء الخولي. (١٩٩٥). الزواج والعلاقات الأسرية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٢٦- شاكر قنديل. (١٩٩٩). التفاعل الإنساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي. المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي (١٠ - ١٢ نوفمبر) (ص ص: ١٧٩ - ٢١٣).

٢٧- صالح حزين السيد. (١٩٩٥). سيكوديناميات العلاقات الأسرية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٢٨- طارق النعيمي. (١٩٩٧). عالمان مختلفان. الرجل والمرأة أحدث الدراسات العالمية حول مشاكل الرجل والمرأة وطرق حلها. عمان: المستقبل للنشر والتوزيع.

٢٩- طريف شوقي فرج، محمد حسن عبدالله. (١٩٩٩). توكيد الذات والتوافق الزواجي. دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين. المجلة العربية للعلوم الإنسانية تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. العدد ٦٧. السنة السابعة عشر. (ص ص: ١٧٨ - ٢١٣).

٣٠- عادل بدارنه. (٢٠٠٠). "دليل العفاف". عمان، الأردن: منشورات جمعية العفاف الخيرية.

٣١- عادل صادق. (١٩٩٩). متاعب الزواج. (ط١). القاهرة: دار الشروق.

٣٢- عبد الرحمن عيسوي. (١٩٩٣). علم النفس الأسري وفقاً للتصور الإسلامي والعلمي. بيروت : دار النهضة العربية.

٣٣- عبد الستار إبراهيم. (١٩٩٤). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث. أساليبه وميادين تطبيقه. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٣٤- عبد الفتاح محمد دويدار. (١٩٩٥). سيكولوجية السلوك الإنساني. بيروت: دار النهضة العربية.

٣٥- عبد المنعم حسين شوقي. (١٩٨٥). المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري. ١٩٥٢ - ١٩٨٠. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثاني (الأسرة). مصر.

٣٦- علياء شكري. (١٩٩٤). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٣٧- علاء الدين كفافي. (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري. المنظور النسقي الإتصالي. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٨- غريب عبد السميع غريب. (١٩٩٦). الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر. القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة.

٣٩- فهد عبد الرحمن الناصر. (١٩٩٩). الأسرة من المنظور الثقافي الاجتماعي. رؤية سوسيولوجية للأسرة الكويتية. مجلة الإرشاد النفسي. العدد التاسع. السنة السابعة. (ص ص: ٨٧ - ١٠٩).

٤٠- فيولا الببلاوي (١٩٨٧). مقياس الرضا الزواجي. جامعة عين شمس. القاهرة.

٤١- كمال إبراهيم مرسي. (١٩٩١). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس. (ط٢). الكويت: دار القلم.

٤٢- لطفي فطيم. (١٩٩٢). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤٣- ماري عبد الله حبيب. (١٩٨٣). الإدراك المتبادل للزوجين في العلاقات الزوجية المتوترة. دراسة إكلينيكية. رسالة ماجستير. كلية البنات. جامعة عين شمس. مصر.

٤٤- ماهر محمود عمر. (١٩٩٢). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٤٥- مجد الدين عمر خيري. (١٩٨٥). العلاقات الاجتماعية في بعض الأسر النووية الأردنية. عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

٤٦- محمد أبو حسان. (٢٠٠١). المرأة والأسرة بين الاسلام والنظم الغربية. (ط٢). عمان: جمعية العفاف الخيرية.

٤٧- محمد أحمد النابلسي. (١٩٩١). الاتصال الإنساني وعلم النفس. بيروت: دار النهضة العربية.

٤٨- محمد السيد عبد الرحمن. (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية. الجزء الاول. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٩- محمد بيومي خليل. (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٠- محمد بيومي خليل. (١٩٩٩). سيكولوجية العلاقات الزوجية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٥١- محمد بيومي خليل. (١٩٩٠. ٥). أساليب المعاملة الزوجية والقلق العصابي وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى الزوجين (دراسة إرشادية). مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق. العدد الثاني عشر. السنة الخامسة (ص ص: ٣٠٣ - ٣٤٦).

٥٢- محمد درويش محمد. (٢٠٠١). إفشاء الذات - دراسة لبعض الشروط الميسرة لدى العميل في سياق المقبلات (البينسشخصية). مجلة علم النفس. العدد ٥٧ . القاهرة.

٥٣- محمد صبري النمر. (١٩٩٦). أساليب الاتصال الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

٥٤- محمد عبد الغني هلال. (١٩٩٦). مهارات الاتصال. فن الاستماع والحديث. (ط٢). القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

٥٥- محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن. (١٩٩٨). العلاج السلوكي الحديث. أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٦- محمود حسن. (١٩٦٧). الأسرة ومشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

٥٧- محمود عودة. (١٩٨٨). أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي. بيروت: دار النهضة العربية.

٥٨- معن خليل عمر. (١٩٩٤). علم اجتماع الأسرة. عمان: دار الشروق.

٥٩- منى عبد الحميد أحمد (١٩٩٤). صورة الرجل كسلطة وعلاقتها بالتوافق الزواجي. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة عين شمس. القاهرة.

٦٠- منيرة أحمد حلمي. (١٩٩٦). التفاعل الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦١- موسى برهومة. (١٩٩٩. ٧) الخلافات الزوجية والعنف الأسري. ماذا؟ وكيف؟ نساؤنا بين مطرقة الذكورة وسندان التقاليد صحيفة الرأي الأردنية.

٦٢- موسى محمود أبو حوسة. (٢٠٠١). دراسات في علم الاجتماع الأسري. عمان: منشورات عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية.

٦٣- مي الطاهر. (٢٠٠١. ٣) هروب. صحيفة الرأي الأردنية، العدد ١١١٤٤ (ص ص: ٢٠) الأردن.

٦٤- نادر فهمي الزيود. (١٩٩٨). الدليل العلمي للمرشدين النفسيين والتربويين. اساسيات الإرشاد الفردي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر ولتوزيع.

٦٥- نادية التميمي. (١٩٩٩). فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في حل المشكلات الزوجية. رسالة ماجستير. السعودية: كلية التربية. جامعة الملك سعود.

٦٦- ناريمان محمد رفاعي. (١٩٨٩. ٧). فاعلية برنامج إرشادي في بعض المشكلات الشائعة بين الأزواج والزوجات المصريات. رابطة التربية الحديثة. كلية التربية. بنها. العدد السابع، (ص ص: ١-٧١).

٦٧- نهلة أمين احمد. (١٩٩٤). دراسة عن العلاج النفسي الأسري في البيئة. دراسة اكلينيكية مقارنة. رسالة ماجستير. القاهرة: كلية الآداب. جامعة عين شمس.

٦٨- هالة عبد الحليم القواسمي. (١٩٩٥). العلاقة بين التوافق الزواجي والافكار اللاعقلانية لدى مجموعات من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة اربد. رسالة ماجستير. الاردن: جامعة اليرموك.

٦٩- هند سيف الدين. (١٩٩٦). التواصل الانساني بين اللغة وحوار الجسد. القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.

٧٠- وفاء محمد خليل. (١٩٩١). الرضا الزواجي من حيث علاقته بالبناء النفسي للزوجين لدى عينة من طلبة وطالبات الدراسات العليا بالجامعة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة.

٧١- يوسف ميخائيل اسعد. (١٩٩٩). المشاكل الزوجية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٧٢- منشورات دار الآفاق الجديدة. السيكولوجية المبسطة. (١٩٩٤). سيكولوجية الزواج والأولاد. الطبعة الخامسة. بيروت.

٧٣- منشورات دار الآفاق الجديدة. السيكولوجية المبسطة. (١٩٩٤). سيكولوجية التوافق والحالة السوية. الطبعة الخامسة. بيروت.

٧٤- إحصائيات الطلاق في الأردن. (نيسان ٢٠٠٢) دائرة الإحصائيات العامة. عمان – الأردن.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Annuziata, J., etal. (1994). Solving your problems Together, Washington, Dc: American Psychological Association.

2- Atwater, E. (1990). Psychology of Adjustment, Personal Growth in a changing world. (4th ed), Prentice – Hall, Inc.

3- Babcock, C. J., Waltz, J., Jacobson, S.N., Gottman, M. J. (1993). Power and Violence: The Relation between Communication Patterns, Power Discrepancies and Domestic Vidence, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol 61, No. 1. (PP: 40-45).

4- Barker, L., Watson, K. (2000). Listen up St. New York: Martin's press.

5- Barnes, R., Barnes, R. (1996). We need to Talk, Michigan: Zondervan Publishing House.

openkanal.com

6- Barnett, D. (1997). 20 Advanced Communication Tips for Couples, New York: Three Rivers Press.

7- Baucon, H.D., Epstein, N. (1990). Cognitive – Behavioral Marital Therapy, Brunner/ Mazel, Publishers.

8- Bean, D. F., Clark, P.M., Swicegood, G., Willams D. (1983). Husband – wife Communication, wife's Employment, and the decision for Male or female sterilization, Journal of Marriage and the family. Vol 45, No. 2 (PP: 395 – 403).

9- Becvar, J. R., Becvar, S.D. (1998). Pragmatics of Human Relationships, Guide to Effective Communications, Geist and Russell companies limited.

10- Bedell, R. J., Lennox, S. S. (1997), Handbook for Communication and Problem – Solving Skills Training, A Cognitive – Behavioral Approach, John Wiley and Sons, Inc.

11- Berger R. C. (1998). Communication and Social Influence Processes, Michael Burgoon.

12- Bienenfeld, F. (2000). Conflict Resolution for Couples, NJ: Career Press.

13- Bornstein, H. P., Bornstein, T.M. (1986), Marital Therapy, A Behavioral Communication Approach, Pargamon Press Inc.

14- Brock, W. G., Barnard, P. C. (1999), Procedures in Marriage and Family Therapy, (3rd ed). Ally and Bacon.

15- Brown, W. J. (1994). The effects of Husband wife communication on contraceptive use in Egypt: An Examination of Couple Data, Dissertation, Cornell University.

16- Bruch, A. M., Levo, C.L., Arisohn, A.B. (1984 – 11) Conceptual Complexity and Skill in Marital Communication, Journal of Marriage and the family, Vol 46 (PP: 927 – 931).

17- Burnham, A. R. (1984). Effects of the couple communication program on the marital and family communication of high and low socioeconomic status couples, dissertation, university of Notre Dame, Indiana.

18- Butler, H. M., Wampler, S.K. (1999). A meta-analytic update of research on the couple communication program, The American Journal of Family Therapy, Vol 27, No 3, (PP: 223-237).

19- Campbell, E. E. (1974). The effects of couple communication Training on Married couples in child rearing years: A field Experiment, Dissertation, Arizona State University.

20- Canary, J.D. (1994). Communication and Relational Maintenance, Academic Press, Inc.

21- Clark, R.A. (1991). Studying Interpersonal Communication. Sage Publication Ltd.

22- Crane, D. R. (1996), Fundamentals of Marital Therapy, NewYork. Brunner/ Mazel, Inc.

23- Dance, F.X. (1970). The Concept of Communication. Journal of Communication, Vol: 20 (PP: 201 – 210).

24- Dalton, P. (1994). Counseling People with Communication Problems, Sage Publication Ltd.

25- Dattilio, M.F. (1998). Case studies in Couple and family Therapy, Systemic and cognitive Perspectives, The Guilford Press.



obeikandl.com

26- Davis, M.G. (1979). The differential effect of married couple communication training in groups with the spouse present and spouse not present, Dissertation, university of north Carolina.

27- Deturck, A. M., Miller, R. G. (1986 – 11). The effects of Husbands' and wives social cognition on their marital adjustment, conjugal power, and self – esteem. The Journal of Marriage and the family, Vol 48, (PP 715 – 724).

28- Duvall, M.E. (1971) Family Development, (4th ed), Philadelphia: J.B. Lippincott.

29- Ellis, A.,. Crawford, T. (2000). Making intimate Connection, 7 Guidelines for Great Relationships and Better Communication. Impact Publishers, Inc.

30- Ellis, A. (1988) Rational – Emotive Couples Therapy. NewYork: Pergamon.

31- Ellis, A. (1961). A Guide to Successful Marriage, The institute for Rational living, inc.

32- Ellis, R., Mcclintock, A., Arnold, E. (1994), if you Take my meaning. Theory into practice in Human Communication, (2nd ed).

33- Falloon, R. I., M., Fadden, G., Hole, G.V. (1993) Communication Training, Managing Stress in Families, London: Routledge,

34- Fenell, L.D., Weinhold, K. B. (1997) Counseling Families, An Introduction to marriage and Family Therapy, (2nd ed), love publishing Company.

35- Fincham, D. F., Fernandes, O.L.L., Humphreys, K. (1993) Communication in Relationships, Research Press.

36- Fitzpatrick, A. M. (1988). Between Husbands and wives, Communication in Marriage. Sage Publications, Ltd.

37- Floyd, J. F., Markman, J.H. (1984). An Economical observational measure of couples communication skill, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol 52, No. 1, (PP: 79 – 103).

38- Fredman, N., Sherman, R. (1987). Handbook of Measurements for Marriage and family therapy, New York.: Brunner/ Mazel, Publishers.

39- Gail, M. H. (1994). Efficacy of a relationship enhancement program on changing distress – maintaining attributions for negative events, (communication skills, marital satisfaction stress), Dissertation, university of Maryland college park.

40- Gergory, W. (1978). Unilateral Marital Interventention Training Spouses To Train Partner In Communication Skills. Educational Resources Information Center. Vol: 14. No: 11.

41- Glender, H. M. (1984). A case study Approach to the couple communication program, Dissertation, North Carolina State University.

42- Gottman, M.J. (1999). The Marriage Clinic, New York: w.w.Norton and Company,

43- Gottman, M. J., Silver, N. (1999). The seven Principles for Making Marriage Work, New York: Three Rivers Press.

44- Gottman, M.J, Silver, N. (1994). Why Marriages Succeed or fail, Bloomsbury.

45- Gottman, M.J., Notarius, C., Gonso, J., Markman, J.H. (1976). A Couple's Guide to Communication, Research Press Co.

46- Gray, J. (1992), Men are from Mars, Women are from venus. Thorsons.

47- Grotevant, D.H., Carlson, I. C. (1989). Family Assessment, A Guide to Methods and Measures. New York: Guilford Press.

48- Hahlweg, K., Revenstorsf, D., Schindler, L. (1984). Effects of Behavioral Marital Therapy on Couples Communication and Problem – Solving Skills, Journal for Cousulting and Clinical Psychology, Vol 52, No. 4, (PP: 533 – 566).

49- Halford. K.W., Markman, J. H. (1997). Clinical Handbook of Marriage and Couples interventions, New York: John Wiley and sons Ltd.

50- Hawkins, L. J., Dixie, W. C., Ray, W. (1980) Spouse Differences in Communication Style, Preference – Perception, Behavior, Journal of Marriage and the Family Vol 42, No. 3, (PP: 585 – 593).

51- Hawkins, J.L., Weisberg, C. (1977). Marital Communication Style and Social Class. Journal of Marriage and The Family Vol: 39. No: 3. (PP: 479 – 490).

52- Heitler, M.S. (1997). The power of two. New Harbinger publications, Inc.

53- Heitler, M.S., Watkins, B. (1995). The Angry Couple, Conflict – Focused Treatment, New York: Newbridge professional programs.

54- Heitler, M.S. (1990). From conflicts to resolution,. New York: w.w.Norton and company.

55- Jimenez, P. (1993). The role of Ego identity and communication practices on Marital satisfaction. Dissertation, Miami Inst. of psychology, the Caribbean Center for Advanced Studies.

56- Johnson, E.M., Fortman, B.J., Brens, C. (1993). Between Two people. Exercises Toward intimacy. VA: The American counseling Association.

57- Houck, W. J., Daniel, W. R. (1994) Husbands and wives, views of the Communication in their marriages, Journal of Humanistic Education and Development, Vol 33, (PP: 21 – 31).

58- Jones, E., Gallois, C. (1989) Spouses impressions of Rules for Communication in public and private Marital conflicts, Journal of Marriage and the family, Vol 51, November, (PP: 957 – 967).

59- Klinetob, A.N., Smith, A.D. (1996) Demand – withdraw communication in marital interaction: Tests of interspousal contingency and gender role Hypotheses, Journal of Marriage and the family, Vol 58, No. 3, (PP: 945 – 957).

60- L'Abate, L., Weinstein, E.S. (1987). Structured Enrichment Programs for Couples and Families, New York: Brunner/ Mazel Publishers.

61- L'Abate, L., young, L. (1987), Casebook Structured Enrichment Programs for Couples and Families. New York: Brunner/ Mazel Publishers.

62- Luecke, L. D. (1998). The Relationship Manual for Couples, Virginia: The relationship institute.

63- Marchand, F. J., Hock, E. (2000 – 4) Avoidance and Attacking Conflict – Resolution Strategies among married couples: Relations to depressive symptoms and marital satisfaction, family relations, Vol 49, No. 2, (PP: 201 – 206).

64- Markman, J.H., Stanley, S., Blumberg, L.S. (1994). Fighting for your marriage, san Francisco: Jossey – Bass publishers.

65- Markman, J. H., Jorenick, M., Floyee, J., F., Stanley, M. S., Clements, M. (1993). Preventing Marital Distress Through Communication and conflict management, training : 4 and 5 year follow – up, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol, 61 No. 1, (PP: 70 – 77).

66- Martin, A. P. (1994). A marital Therapy Manual, New Jersey: Jason Aronson Inc.

67- Mccubbin, H., Dahl, B.B. (1986). Marriage and family individuals and life cycles. John wiley and son, Inc.

68- Mccrosky, J.C. (1971). An introduction to interpersonal Communication. New Jersey: Prentice – Hall. Inc.

69- Mcdermott, P. (1994). How to talk to your wife, how to talk to your Husband, Chicage: Contemporary Books.

70- Mendez, E. W. (1992). Marital Communication Training using videotape self-modeling, Dissertation, Fuller Theological Seminary.

71- Miller, S., Miller, A. P. (2000), Thriving Together, Couple Communication II. Interpersonal Communication Programs, Inc.

72- Miller, S., Miller, A. P. (1997). Core Communication, Skills and Processes. Interpersonal Communication Programs, Inc.

73- Moss, S. (1984). Human Communication, (4th ed), New York: Random House.

74- Nichols, P. M., Rohrbaugh, J. M. (1997). why do women demand and men withdraw? The family Journal Canseling and Therapy for couples and families, Vol 5, No 2, (PP: 111 – 119).

75- Nichols, P.M. (1995). The lost art of Listening, How learning to listen can improve relationships, Guilford press.

76- Noller, P.E., Fitzpatrick, A.M. (1993). Communication in Family Relationships, Prentice Hall, Inc.

77- Noller, P., Fitzpatrick, A. M. (1990 – 11). Marital Communication in the Eighties, Journal of Marriage and the family, Vol 52, No 4, (PP: 832 – 843).

78- Noller, P. E. (1984). Nonverbal communication and Marital Interaction, New York: Pergamon Press.

79- Nollor, P. (1980). Misunderstandings in marital communication. A study of couples nonverbal communication, Journal of Personality and Social Psychology, Vol 39, No. 6, (PP: 1135 – 1148).

80- Notarius, I.C., Markman, J.H. (1993), we can work it out, The Berkley Publishing Group.

81- Notarius, I. C., Johnson, S. J. (1982). Emotional Expression in Husbands and Wives, Journal of Marriage and the Family, Vol,44 ( PP: 483 – 489).

82- O'Leary, J. C. (1999): Counseling Couples and Families, Sage Publications. Ltd.

83- Olson, H. D., Olson, K. A. (2000), Empowering Couples, Building on your strengths, (2nd ed). Minnesota: Life innovations, Inc.

84- Olson, H. D. (2000 – 7 ) National survey of marital strengths, Smart Marriage Conference, Denver, Co.

85- Pennell, R. C. (1993) couple communication: A developmental perspective from dating to late marital phase. Dissertation, Florida state university.

86- Phelps, S. J. (1995). The relationship between interparental and marital communication, conflict and power: The difference between husbands and wives. Dissertation, University of Colorado.

87- Price, S. (1996). Communication studies, Longman.

88- Rice, P.F. (1993) Intimate Relationships, Marriages and families. Mayflield publishing company.

89- Robinson, J. (1997). Communication Miracles for couples, CA : Conari Press.

90- Satir, V. (1972), People Making, Science and Behavior books, Inc.

91- Schwartz, C. R. (1980) the relationship among communication style, self esteem, and the couple communication program, Dissertation, Purdue university.



obeikandl.com

92- Sieburg, E. (1985). Family Communication. An integrated system Approach. Gardner Press. Inc.

93- Stanley, M.S., Blumberg, L.S. (1997), Helping Couples Fight for their Marriages, Co: The PREP Approach, University of Denver.

94- Stanley, M. S., Markman, J. H. (1997) Marriage in the 90s, A nationwide Random Phoen survey, Prep, Inc.

95- Stanley, M. S., Markman, J. H., Blumberg, L. S., (1977). The speaker/ listener Technique, The family journal, Counseling and Theropy for Couples and Families, Vol 5, No. 1.

96- Strong, B., Devalilt, C. (1986). The Marriage and family Experience. CA: West publishing company,

97- Stuart, B. R. (1998) Up dating Behavior Therapy with couples, The Family Journal Counseling and Therapy for Couples and Families,, Vol 6, No. 1, (PP: 6 – 12).

98- Tannen, D. (1990). you just don't underst and stand, women and men in conversation, new York: William Morrow and Company, Inc.

99- Tannen, D. (1986), That's not what I meant, England: clay Ltd.

100- Valenti, T. F. (1987) Effects of the Couple communication program I on the marital adjustment, Sell-Disclosure, and communication style of therapy and non-therapy participants, Dissertation, Greensboro: University of North Carolina,

101- Watts, E. R. Ed. (2000). Techniques in Marriage and Family counseling. Volume one , The American counseling Association.

102- Watzlawick, P., Beavin, J., Jackson, D. (1967). The progmatics of Human Communication: A study of interactional patterns, Pathologies, and paradoxes, New York: w.w. Norton.

103- Weeks, R. G., Treat, S. (1992). Couples in Treatment. Techniques and approaches for Effective Practice. Brunner/ Mazel. Inc.

104- Welthagen, N. (1995). The influence of premenstrual symptoms of marital communication. Dissertation, University of Pretoria, South Africa.

105- Wright, N. H. (2000). Communication, key to your Marriage, CA: Regal Books.

106- Young, E. M, Long, L.L. (1998). Counseling and therapy for couples. Brooks/ Cole Publishing Company.

obeikandl.com

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم الإرشاد النفسي

# برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

مقدمة من الباحثة

**نجوى عبد الجليل عارف**

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص إرشاد نفسي )

إشراف

أ.د علاء الدين أحمد كفافي
وكيل المعهد لشئون
الدراسات العليا والبحوث

د. محمد درويش محمد
رئيس قسم الإرشاد في معهد
الدارسات والبحوث التربوية

٢٠٠٢



osekanari.com

## ملخص الدراسة:

تهتم الدراسة الحالية بموضوع أو جانب من جوانب الحياة الزوجية المهمة وهو جانب التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني، والدراسة الحالية تدخل ضمن علم الإرشاد الزواجي، والذي يعد من العلوم الإنسانية الحديثة، والذي يهدف إلى التركيز على الأسباب التي تعرقل سير الحياة الزوجية، التي يجب أن تتصف بالمودة والسكينة. ونتيجة لازدياد نسبة الطلاق في المجتمع الأردني، وخاصة بين المتزوجين الأحدث، رأت "الباحثة" أن تحاول الوصول إلى وسيلة تحاول بها مساعدة الأزواج في التعامل مع ضغوط الحياة ومشاكلها بطريقة فعالة، وهي تحسين التواصل اللفظي بينهم، وذلك لأن جميع الباحثين والدارسين في مجال العلاقات الزوجية أجمعوا أن الفشل في التواصل الجيد بين الزوجين يعتبر من الأسباب الجوهرية التي تخلق المشاكل التي قد يعجز الزوجان على حلها، والأزواج الذين يستخدمون أسلوب تواصل يتصف بالخشونة والعراك، من المحتمل أن يتصاعد أسلوب تواصلهم ويصل إلى مرحلة العنف اللفظي، أو الجسدي، والذي يعتبر أشد أنواع العنف على الصحة النفسية.

## هدف الدراسة:

وتهدف الدراسة الى اكتشاف مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين التواصل اللفظي بين عينة من الأزواج في المجتمع الأردني، في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المساهمة بذلك.

## فروض الدراسة:

وتضع الدراسة الفروض التالية:

١- لا يؤدي البرنامج الإرشادي إلى تحسين التواصل اللفظي لدى أفراد عينة الدراسة، وقد اشتق من هذا الفرض الأساسي الفروض الفرعية التالية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوج/ الزوجة ممن ينتمون إلى المتغير الديموجرافي (حجم الأسرة الأكبر) وذلك على

الأداة المستخدمة في الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوج/ الزوجة ممن ينتمون إلى المتغير الديموجرافي (متوسط إقتصادي منخفض) وذلك على الأداة المستخدمة في الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

ت. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوج/ الزوجة ممن ينتمون إلى المتغير الديموجرافي (عدد سنوات الزواج الأحدث) وذلك على الأداة المستخدمة في الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

٢- لا تتباين الأهمية النسبية لفاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة بتباين المتغيرات الديموجرافية لدى أفراد عينة الدراسة.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة البرنامج الإرشادي من ٢٤ فرداً (١٢ زوجاً وزوجاتهم) ممن يقيمون في العاصمة "عمان"، يتراوح أعمار الأزواج من (٣٠ – ٥٢ سنة) وأعمار الزوجات من (٢٩ – ٥٠ سنة) تم اختيارهم بناءاً على إعلان في إحدى الصحف الأردنية، وتكونت العينة من المتطوعين والراغبين في تحسين نمط التواصل اللفظي بينهم.

## أدوات الدراسة:

١- مقياس التواصل اللفظي الزواجي (إعداد الباحثة).

٢- البرنامج الإرشادي حسب أساليب الإرشاد المعرفي السلوكي، مكون من عشر جلسات بمعدل جلسة أسبوعياً. (إعداد الباحثة)

## الأساليب الإحصائية:

خضعت العينة لاختبار قبلي واختبار بعدي بعد انتهاء البرنامج، وبعد تفريغ البيانات، إستخدمت "الباحثة" إختبار Wilcoxom على بيانات العينة للتحقق من صدق الفرضيات.

وقد قسمت العينة تبعاً للعوامل الديموجرافية قيد الدراسة الى ثلاث مجموعات فرعية بواقع أربع حالات لكل متغير.

## نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١- دلت الدراسة التطبيقية على عدم صحة الفرض الفرعي الأول، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوج والزوجة، في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

٢- دلت الدراسة التطبيقية على عدم صحة الفرض الفرعي الثاني، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوج والزوجة، في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

٣- دلت الدراسة التطبيقية على عدم صحة الفرض الفرعي الثالث، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوج والزوجة، في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

٤- دلت الدراسة التطبيقية، وبعد استخدام معامل التغاير لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة، أن تباين نوع المتغير الديموجرافي لدى أفراد عينة الدراسة ذا مدلول، حيث جاءت الزوجة في المتغير الديموجرافي (حجم الأسرة) في الترتيب الأول، يليها الزوجة في المتغير الديموجرافي، (المستوى الاقتصادي)، ثم الزوجة في المتغير الديموجرافي، (عدد سنوات الزواج الأحدث)، ثم يليها الزوج في المرتبة الرابعة في المتغير الديموجرافي (المستوى الإقتصادي) ثم الزوج في المرتبة الخامسة في المتغير الديموجرافي (حجم الأسرة)، ثم الزوج في المرتبة السادسة في المتغير الديموجرافي (عدد سنوات الزواج الأحداث)، مما يشير إلى عدم قبول الفرض الصغرى رقم د من فروض الدراسة.

**Cairo University**
**Institute of Educational Studies & Researches**
**Counseling Department**

# *Proposed Counselling Programme to Improve Verbal Communication Between Married Couples In The Jordanian Society In Light of some of The Demographic Variables*

*Prepared by*
*Najwa Abdul Jalil Aref*
*For obtaining the Ph.D Degree*
*In Counseling*

**Supervised by**

**Professor PHD.** **Dr. ALA'A DEAN KAFAFI**
**PHD.** **Dr.MOHAMAD DARWISH**

**2002**

obeikandl.com

# Abstract

This study deals with one of the major aspects of married life: The Communication between Married Couples in the Jordanian Society, and is part of the Marital Counseling Science, which is a very important element of modern Human Sciences. The objective of this study is to focus on the challenges of marital lives, which should, ideally, be characterized with serenity and love. And, in light of the rapid increase in divorce rates in the Jordanian Society, especially among newly wed couples, the researcher has attempted to find the means to help married couples in facing the pressures and problems of life in an effective manner by enhancing communication between them, especially since all the researchers working in the field of marital relationships have concluded that the lack or failure of communication between married couples is a substantial cause of irreconcilable differences between them, while couples that employ means of verbal communication that are harsh and who quarrel instead of communicating, are very likely to fall prey to verbal abuse, and even physical violence, which are the considered, from a physiological point of view, the harshest forms of abuse.

**The Objective of the Study:**

The Study aims to discover the efficiency of Counseling Programs in enhancing communication between a sample of married couples from the Jordanian Society, in light of the inherent demographic factors. Which are (The size of the family – The low overage income – The recent marriages).

**The Hypothesis:**

We have based the study of the following postulations:

1. Counseling Programs do not enhance communication among the sampled individuals. This main hypothesis includes the following assumptions:

    a. There are no statistically significant differences between the average degrees of the wife/husband in the demographic variant (larger family size) on the means employed in the study neither in the pre-test or the post-test application.

b. There are no statistically significant differences between the average degrees of the wife/husband in the demographic variant (average low income) on the means employed in the study neither in the pre-test or the post-test application.

c. There are no statistically significant differences between the average degrees of the wife/husband in the demographic variant (more recent marriages) on the means employed in the study neither in the pre-test or post-test application.

2. The dissimilarity in the relative importance of the program employed as part of the study is less than that of the demographic variables of the study sample.

**The Study Sample:**

The Counseling Program comprised 24 individuals (12 couples) all residing in the capital, Amman. The husbands are aged between (30 and 53) while the ages of the wives ranged between (29 and 50). These were chosen through the publication of an advertisement in one of the Jordanian newspapers, and consisted of volunteers and couples who wished to improve communication between them.

**Study Tools:**

1. The measurement of verbal communication between married couples (Prepared by the Researcher)
2. The Counseling Program which is consistent with the Cognitive – Behavioral Counseling process, and consisting of 10 session, conducted on a weekly basis (Prepare by the Researcher).

**The Statistical Methods:**

The study samples underwent a prior examination, and a subsequent one following the conclusion of the Program. After entering all the relevant data, the researcher employed the Wilcoxon test on this information to verify the credibility of the hypothesis.

The study sample was divided into three categories (4 cases per category) according to the demographic variables of the study.

**The Study Results:**
The following conclusions were reached:

1. The practical applications of the study indicates that the first assumption is untrue, and that there are statistically relevant differences between the husband and wife in the pre-test and post-test applications.

2. The practical application of the study indicates that the second sub-assumption is untrue, and that there are statistically relevant differences between the husband and wife in the pre-test and post-test applications.

3. The practical application of the study indicates that the third sub-assumption is untrue, and that there are statistically relevant differences between the husband and wife in the pre-test and post-test applications.

4. Following the employment of the dissimilarity in the mean degrees of the sampled individuals, the practical application of the study concluded the dissimilarity in the demographic variables of the sampled individuals, whereby the wife in the demographical variable (Family size) ranked first, followed by the wife in the demographical variable (economic standard), the wife in the demographical variable (most recent marriage years), the husband in the demographic variable (economic standard), the husband in the demographic standard (family size), and finally, the husband in the demographic variable (the most recent marriage years) in the sixth place, indicating that the zero assumption of (.d. above) of the study hypothesis is unacceptable.

obeikandi.com